
NURUOSMANIYE
2618
3057



وقف أكرم السلاطين من طبقات الملوك وأبهى الخواقين بحسن السيرة والسلوك
السلطان ابن السلطان السلطان أبو المواهب عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان أدام الله أيام دولته وأقام بصحة كمال جسمه
وأنا الداعي الحاج إبراهيم حنيف المفتش
بأوقاف الحرمين المحترمين
غفر له



بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا احمد بن محمد بن التمط بواسط سنه
خمس وثلاثين وثلثمائه قال قرأت هذا الكتاب
على ابي الحسن علي ابن الابراهيم الانباري
بواسط في شهر ربيع الاخر قال حدثنا ابو العلا
احمد بن يوسف بن مويد الانباري في التاريخ
من سنة وعشرين وثلاثمائه قال حدثني ابو القاسم
علي بن محمد المرادي الكاتب الجامدي في اربع وعشرين وثلثمائه
قال الحسين بن حمدان بن الخصيب قال حدثني جعفر بن مالك الفزاري
قال حدثني عبد الله بن يونس الحبقي قال حدثني المفضل بن عمر عن
سيدنا

سيدنا الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام قال
حدثني محمد ابن اسمعيل الحسني عن سيدنا ابي محمد الحسن
الثاني الحادي عشر من الائمة قال حدثني منصور بن ظفر
قال حدثني ابو بكر احمد بن محمد القرباني المحصوب ببيت
المقدس في شعبان من سنه ثلاثين وثلثمائه قال حدثني
نصر ابن علي الجهضمي قال سألت ابو الحسن علي ابن
موسى الرضا عليهما السلام عن اعمار الائمة عليهم السلام
فقال الرضا حدثني ابو موسى ابن جعفر عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي ابن الحسين عن ابيه الحسين ابن علي عن ابيه
امير المومنين علي ابن ابي طالب عليهم السلام اجمعين
قالوا جميعا مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وله من
العمر ثلث وستون سنة منها بكرا اربعون سنة
نبيا وثلث وعشرون سنة رسولا وكان نزول الوحي

باقر زين العابدين

زين العابدين

صادق

بالكتاب

اي نبوت

عليه في سنة ثمان واربعون من الهجرة وهاجر الى المدينة
واقام بها عشر سنين وقبض صلى الله عليه في يوم الاثنين
لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول وكان اسمه عليه
السلام في القرآن محمد واحمد ويس وطه ونون
وحمعسق وفي التورية ميذ ميذ وفي الانجيل البار
قلاط وكنيته ابو القاسم وامه امنة بنت وهب
بن هاشم بن عبد مناف بن كلاب بن مرة ولقبه رسول الله
ونبي الله وحبيب الله وقسم الله وخاتم النبيين و
سيد المرسلين والامي والمصطفى ومشهده بالمدينة
قال الحسين بن حمدان حدثني ابو بكر عن ابيه عن عبد الله
بن محمد الاهوازي وكان عالما باخبار اهل البيت
عليهم السلام قال حدثني محمد بن سنان عن ابي نصير
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ولد لرسول الله

جعفر صادق

صلى الله

صلى الله عليه وآله من خديجة القاسم وعبد الله
وهو الذي ذكروا انه يسمى طاهرا وزينب ورقية
وام كلثوم واسمها امنة وفاطمة عليها السلام و
كنيتها ام ابيها ثم ولد له ابراهيم من مارية القبطية
وكان اهداها اليه المقسوس ملك الاسكندرية
واما رقية فزوجت من عتبة بن ابي لهب ومات
عنها فزوجت من عثمان بن عفان وروي ان السبب
في تزويج رقية من عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نادى في اصحابه من حفر بئر رومة وجهز جيش العسرة
وانفق عليهما من ماله ضمنت له على الله تعالى بيتا
في الجنة فقال العثمان انا انفق عليهما يا رسول الله
وتضمن لي البيت على الله تعالى في الجنة فقال
رسول الله نعم يا عثمان انفق وانا الضامن لك

فانفق عثمان على البئر والجيش وصار له البيت
في ضمان رسول الله صلى الله عليه وآله والتي في قلب
عثمان ان يخطب رقية فخطبها من رسول الله صلى الله
فقال له النبي يا عثمان ان رقية تقول انها لا تزوجك
نفسها الا بالتسليم البيت الذي ضمنت لك عند الله
تعالى في الجنة اليها بصداقها وابراء من ضمانك
لك اليها فقال عثمان افعل يا رسول الله فزوجها
النبي صلى الله عليه وآله منه واشهد في الوقف على عثمان
انه برئ من ضمان البيت وصار البيت لرقية لا لعثمان
على النبي عليه السلام توفيت ولم تجتمع به وعثمان
لا رأها فلهذا السبب زوجت رقية من عثمان واما
زينب فزوجت من ابي العاص بن الربيع فولدت منه
ابنة سماها امامة فتزوجها امير المؤمنين علي ع

زينب و زيد

بعد

بعد فاطمة عليها السلام ووفاتها صلى الله عليها
وروي ان زينب ورقية كانت ابنتي رسول الله صلى الله
عليه وآله منها لا بنت جحش بعد خديجة قبل النبي
صلى الله عليه وآله وان الذي كان له منها من
البنين القاسم وعبد الله وفاطمة وام الكلثوم
والصحيح هو الخبر الاول وانما اوردنا هذا الحديث
لئلا نخل بشئ مما روي وروي ان النبي صلى الله عليه
وآله مات عنه ابوه وامه وكفله جده وعمه
ابو طالب وانه كان يلقب عمه ذا الكفل لانه كفل
نبوته من الله تعالى ورسالاته التي هي عند الله افضل
من مريم ابنت عمران عليها الصلوة والسلام

ذكر امامة امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام

قال ومضى علي عليه السلام وله من العمر ثلث وستون سنة

في عام الاربعين من سنين الهجرة وكان مقامه بمكة
مع النبي صلى الله عليه وآله ثلث وعشرين سنة
من ظهور رسالاته واقام معه في المدينة عشر
سنين من الهجرة ثم قبض النبي صلى الله عليه وآله
واقام علي في ايام ابي بكر سنتين وشهورا واقام
في ايام عمر تسع وسنين شهورا واقام في ايام
عثمان اثني عشر سنة واقامته عليه السلام
خمس وسنين شهورا يكون الجميع ثلثين سنة وقد مضى
عليه السلام في الاربعين بضربة عبد الرحمن ابن
ملجم المرادي لعنة الله عليه في ليلة الجمعة لاحدى
عشر ليلة بقيت من شهر رمضان وكان اسمه
عليه السلام عليا وفي التوراة ايليا وفي الانجيل
حجر الغيرة وله في القرآن ثلثمائة اسم منها

ما روي

ما روي بالاسانيد الصحيحة ووجد في قراءة ابن مسعود
رحمه الله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
وفي قول ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان
صدق في الآخرين فاجابه الله تعالى في قوله و
جعلنا لهم لسان صدق عليا وانما اراد ابراهيم
عليه السلام يقول في الآخرين يعني في آخر الامم
والنبيين لانه كان عليه السلام صادق اللسان
في قومه وفي قراءة ابن مسعود ان علينا جمعه
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وقال الله تعالى
لنبيه انما انت منذر ولكل قوم هاد ان المنذر
النبي عليه السلام والهادي علي عليه السلام
وقوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ربه البينة رسول الله صلى الله عليه وآله

والشاهد علي لان النبي صلى الله عليه وآله قال له
حسبك يا علي انك مني وانا منك فقال الجبرئيل
انا منكما يا رسول الله قال نعم يا حبيبي انت منا
فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء وهو يقول
من مثلي وانا من محمد وعلي والى تمام الثلثا بزاسم هذا
او امثاله وكناه ابو الحسن وابو الحسين وابو شبر
وابو شبير وابو تراب وابو النورين والقابه
امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين
ودامغ المارقين وصالح المؤمنين والصديق
الاعظم والفاروق الاكبر وقسيم النار والوصي
والخليفة وقاضي الدين ومنجز العداة والمحنة
الكبرى وحيدرة وصاحب اللواء والرايات
والذائد عن الحوض والانزع والاصلع والبطين

وكاشف الكرب ويعسوب الدين وباب حطة
وباب المقام وحجة الخصام ودابة الارض
وصاحب العصا والسفينة النجا والمنهج الواضح
والمحجة البيضاء وفصل السبيل وامه عليها السلام
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ولم يكن في
زمانه هاشمي بن هاشميين غيره وغير اخوته وابنيه
الحسن والحسين عليهم السلام ومشهده
هو بين الذكوات البيض بالغريين بظهر الكوفة و
انما اسم الغريين لان النعمان بن المنذر كان له
يوم نعيم ويوم بؤس كان من يلقاه يوم البؤس
يقتله ويأمر بحمل دمه الى الغريين وكانا علمين
فيغريان بالدم فاذا قتل يبس قوم او عزيزهم
في سائر الاوقات غراهما بدمه فلهذا سمي

الغريين وولده من فاطمة عليها السلام الحسن
الحسين والمحسن سقطا وزينب وام كلثوم
وكان له من خولة الحنفية محمد وكان له عبد الله
وعباس وجعفر وعثمان من ام البنين ابنة خالد
بن يزيد الكلابية وكان له يحيى من اسماء بنت عميش
وكان له عمر ورقية من ام الحبيب التغلبية
من خالد ابن الوليد وكان له محمد الاصغر من ام ولد
وكان له ابو بكر وعبد الله من الهلالية ابنة مسعود و
وبهذه الاسانيد قال ابو بكر الذي اعقب من ولد
امير المومنين عليه السلام الحسن والحسين
ومحمد ابن الحنفية والعباس وعمر ومضى امير المومنين
وخلف النساء اربع حراير منهن امامة بنت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وليلة

التميمة

التميمة واسماء بنت العميس الخثعمية وام البنين الكلابية
وثماني عشر ام ولد ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله
تزوج بحرة ولا امة في حيوة خديجة عليها الرحمة
الا من بعد وفاتها وكذلك امير المومنين
مع فاطمة لم يتزوج الا من بعد وفاتها وكان
اسم ابي طالب عبد مناف وروي عن النبي صلعم انه
قال انا اهل بيت النبوة والرسالة والامامة
وانه لا يجوز ان تستقبلنا القوابل عند ولادتنا
وان الامام يتولى ولادته وتغميضه وغسله
وتكفينه ودفنه امام مثله والذي تولى ولادة
علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله و
تولى علي علم وفاة النبي صلعم وغسله وتكفينه
ودفنه وتولى امير المومنين علي عليه السلام

ولادة الحسن والحسين عليهما السلام و
تولّيا وفاته وغسله وتكفينه ودفنه لم يحضر عليه
احد ولا الصلوة عليه ولا دفنه غيرهما ودفناه
ليلاً ولم يظهر على مشهده الّا بدلالة الصفوان بن
مهران الجمّال جمّال ابي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق ثم بدلالة الائمة من موسى بن جعفر
ومحمد بن علي ابن موسى وعلي بن محمد بن علي بن موسى
والحسن بن علي بن محمد بن علي ابن موسى وانما لم
تظهر الدلالة من الرضا عليه السلام سُيّر
من المدينة الى خراسان بطريق البصرة فمن اجل
ذلك لم يزر مشهد جده امير المؤمنين ع بالكوفة
وقد امر شيعته بزيارته ودلّهم على تربته بالغريين
بظاهر الكوفة وروي بهذه الاسانيد ان سلمان

الفارسي

الفارسي والمقداد ابن الاسود الكندي وابا ذر
بن جندب بن جنادة الغفاري وعمار بن ياسر و
حذيفة ابن اليمان وابا الهيثم بن التيهان وخزيمة
ذا الشهادتين وابا الطفيل عمر وابن واثلة دخلوا
على النبي صلى الله عليه وآله فجثوا بين يديه والحزن
وجوههم ظاهر فقالوا له فديناك بالآباء و
الامهات يا رسول الله انا من اناس في اخيك
علي ما يحزننا وانا نستاذنك في الرد عليهم فقال
النبي صلى الله عليه وآله وما عساهم ان يقولون
في اخي علي قالوا يا رسول الله يقولون اي فضل لعلي
في سبقه الى الاسلام وانما ادركه الاسلام وهو
طفل ونحو هذا القول فقال النبي صلعم افهذا
يحزنكم اي والله يا رسول الله فقال بالله اسألكم

فقالوا

هل علمتم من كتب الاولى ان ابراهيم الخليل
يهرب به ابوه وهو حمل في بطن امه خوفا من النمرود
لعنه الله في عهده فوضعته امه بين اثلاث بشاطى
يتدفق فقال لها حوران بين غروب الشمس واقبال
الليل فلما وضعته واستقر على وجه الارض فامر من
تحتها يمسح راسه ويكثر من بالشهادة بالوحدانية
ثم اخذ ثوبا فاتشح به وامه ترى فذعرت منه ذعرا
شديدا فهرول من بين يديها مادا عينيه نحو السماء
فكان منه ما قال لما راى الكواكب ثم راى القمر ثم
راى الشمس فقال الله تعالى فيه وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض الى آخر الاية
والقصة وعلم ان موسى بن عمران عليه السلام
كان فرعون في طلبه يبقر بطون النساء الحوامل و

يذبح

ويذبح الاطفال ليقتل موسى عليه السلام فلما ولدته
امه امرت اخته ان تاخذه من تحتها فتقذفه في
التابوت ثم تلقيه في اليم فبقيت حيرانة حتى كلمها
موسى فقال لها يا اماه اقذفيني في التابوت و
القي التابوت في اليم فقالت له وهي ذعرة من كلامه
يا بني اخاف عليك الغرق فقال لا تحزني ان الله
رادني اليك ففعلت ذلك فبقي في اليم في التابوت
الى ان القاه اليم بالساحل ورده الى امه برهة لا
يطعم طعاما ولا يشرب شرابا لانه معصوما وروى
ان المدة التي كانت سبعين يوما وروى سبعة
اشهر وقال الله تعالى في طفوليته ولتصنع على عيني
اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
الى آخر القصص وهذا عيسى ابن مريم قال الله تعالى

فناديها من تحتها ان لا تحزني الى آخر الآية فكلم
امه عند ولادتها اياه وقال كلي واشربي وقري
عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت
للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا وقالت حين
اشارت اليه وقال قومها كيف نكلم من في المهد
صبيا قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا
وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة و
الزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا فتكلم عيسى وقت ولادته واعطى الكتاب
والنبوة واوصى بالصلوة والزكوة في ثلثة ايام من
مولده وكلهم في اليوم الثاني منه وقد علم
ان الله تعالى جعلني وعلي نورا واخرجنا وان كنا في
صلب آدم ونسبح الله تعالى ثم نقلنا فلم يزل نورنا

ينتقل

ينتقل الى صلب الرجال وبطون النساء ونسبح تسبيحا
في البطون والظهور في كل عصر وعهد الى عبد المطلب
وان نورنا يظهر بجباه وجوه آبائنا وامهاتنا حتى
يتبين اسمانا مخطوطة بجباههم فلما افترق نورنا
بنصفين نصفه في عبد الله ابي ونصفه في ابي طالب عمي
كان يسمع تسبيحنا في ظهرهما وكان ابي وعمي اذا
جلسا في ملاء من الارض ناغي نوري في صلب ابي
ونور علي من صلب ابيه الى ان خرجنا من صلب
ابوينا وبطن امهاتنا ولقد هبط حبيبي جبرئيل
في وقت ولادة علي عليه السلام فقال يا حبيب الله
ربك يقرئك السلام يقول لك بعد ان يهنئك بولادته
على هذا اوان ظهور نبوتك واعلان وحيك و
كشف سرك اذ ايدك باخيك ووزيرك وصنوك

واعلمته بذلك علي بن ابي طالب فقمت مبادرا فوجدت
فاطمة بنت اسد ام علي قد جاءها المخاض ووجدتها
بين النساء والقوابل من حولها فقال حبيبي جبرئيل
يا محمد سجّف بينك وبين النساء سجفا فاذا وضعت عليا
فتلقه ففعلت ما امرني به ثم قال لي بعد ذلك امدد يدك
اليمنى فتلقّ بها عليا فانه صاحب اليمين فمددت
يدي اليمنى نحو امه واذا انا بعلي مائلا على يدي واضعا
يده اليمنى في اذنه اليمنى يؤذن ويقيم بالحنيفية و
يشهد بوحدانية الله تعالى وبرسالتي ثم انثنى الي
فقال يا رسول الله اقرأ فقلت اقرأه فوالذي نفس محمد
بيده لقد ابتدأ بالصحف التي انزلها الله تعالى على
آدم وقام بها شيث ابنه وتلاها من اول حرف منها
الى آخر حرف حتى لو حضر شيث لاقر بانه احفظ

و

لها منه ثم قرأ صحف ابراهيم لاقر بانه احفظ لها منه
ثم قرأ توراة موسى ع فلو حضر موسى لاقر بانه احفظ لها
منه ثم قرأ زبور داود فلو حضر داود ع لاقر بانه
احفظ له منه ثم قرأ منه الانجيل فلو حضر عيسى ع
لاقر بانه احفظ له منه ثم قرأ القرآن الذي انزله الله
علي من اوله الى آخره فوجدته يحفظه كحفظي من قبل ان
يسمع مني منه آية ثم خاطبني وخاطبته بما يخاطب الانبياء
الاوصياء ثم عاد الى حال طفوليته وهكذا سبيل الاحد
عشر اماما من ولده ان يفعل كل واحد منهم في
ولادته مثل ما فعل فلماذا تحزنون وما عليكم من
قول اهل الشك والشرك والعناد ثم قال بالله هل
تعلمون اني افضل النبيين ووصيي افضل الوصيين و
ان ابي آدم رأى اسمي واسم اخي علي وابنتي فاطمة وولدي

الحسن والحسين مكتوبا على سرادق العرش بالنور
فقال الهي اخلقت خلقا قبلي هو اكرم عليك مني
قال يا ادم لولا هذه الاسماء ما خلقت سماء مبنية
ولا ارضا ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا خلقتك
يا آدم فقال الهي وسيدي فبحقهم الا غفرت لي
خطيئتي فكانت الكلمات التي تلقاها من ربه فتاب
عليه ثم قال الله يا آدم ان هذه الاسماء من ذريتك
وولدك فحمد آدم عليه السلام عند هذا وافتخر على — محمد الله
الملائكة بنا فاذا كان فضلنا من عند الله ومن فضل الله
علينا معطي ابراهيم وموسى وعيسى من الفضل ما لا
يعطاه فقام سلمان ومن معه على اقدامهم وهم
يقولون له يا رسول الله نحن الفائزون فقال انتم
والله الفائزون ولكم خلقت الجنة ولاعدائنا

ولاعدائنا

ولاعدائنا بكم النار قال ع وولدت فاطمة عليها السلام
بعدما اظهر الله تعالى رسالة نبيه صلى الله عليه واله
بخمس سنين وام بيناء البيت الحرام الذي كان هدمه
الجلندي بن كركر ملك الحبشة وهو صاحب الفيل
فامر النبي صلى الله عليه واله بنيانه في السنة الخامسة
من سني رسالته لا تزيد في تاريخ الفرس والعرب
توفيت فاطمة عليها السلام ولها ثمانية عشر سنة
وشهران وخمسة عشر يوما فكان عمرها مع ابيها
بمكة ثماني سنين وهاجرت مع النبي وعلي عليهم السلام
الى المدينة واقامت بالمدينة خمسة وسبعين يوما
ومضى النبي ولها ثماني عشر سنة وقال القرباني
وقد قيل اربعين يوما وهو الاصح واسمها عليها السلام
فاطمة والقابها الزهراء والبتول والحصان والحوراء

يعني بياض

وسيدة وصديقة ومريم الكبرى **وكناها** ام الحسن
وام الحسين وام المحسن وام الائمة وولدت الحسن
عليهما السلام ولها اثنتا عشرة سنة ولم تحض كما
تحيض النساء ومشهدها بالبقيع المدينة وروي
انها غسلت نفسها لوفاتها وتحنطت بالحنوط
دفعه اليها ابوها وكان ماؤها واكفانها وحنوطها
واوتيها في الجنة وانها حنطت نفسها وغمضت
عينيها بيديها ثم قضت وليس يحضرتها الا امير
المومنين والحسن والحسين وزينب وام كلثوم
وفضة جاريتها واسماء بنت عميس وكانت وفاتها
في ليلة الاحد لثلث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
الاخر بعد ان بعين يوما من وفاة النبي صلعم وان
امير المومنين اخرجها معها الحسن والحسين

فـ

في ليلة وفاتها ولم يعلم بها ولا حضر وفاتها ولا
ولا صلى عليها احد من الناس غيرهم وانه اصبح
البقيع ليلة دفنت فيه وفيه ان بعون قبرا جديدا او
ان لما يعلموا بوفاتها ودفنها جاءوا الى البقيع فوجدوا
فيه ان بعون قبرا جديدا فاشكل عليهم قبرها من
سائر القبور فضج الناس ولام بعضهم بعضا و
قالوا لم يخلف بينكم فيكم الا ابنة واحدة تموت
وتدفن ولا تحضرون وفاتها ولا دفنها ولا الصلوة
عليها ولا تعرفوا قبرها فتزوروه **وقال** ولاة الكفر
منهم والخلاف هاتوا من نساء المسلمين من
ينبش هذه القبور حتى نجد فاطمة فنصلي عليها و
نزور قبرها فبلغ ذلك امير المومنين فخرج مغضبا
قد احمرت عيناه ودرت اوداجه وعلى يده قباء

الاصفر الذي لم يكن يلبسه الا في يوم كريهة
متوكئا على سيفه ذو الفقار حتى ورد البقيع فسبق
الناس النذير فقال لهم هذا علي بن ابي طالب قد
اقبل كما ترون يقسم بالله لئن بحثتم من هذه القبور
قبرا ليضربن السيف على عاتق الامة فتولى القوم
عن البقيع ولم يعودوا اليه والذي ولدت فاطمة
من امير المؤمنين الحسن والحسين والمحسن سقطا
وزينب وام كلثوم سلام الله عليهم اجمعين

ذكر امامة الحسن عليه الصلوة والسلام

ومضى الحسن بن علي عليهما السلام وله سبع واربعون
سنة اقام منها مع جده صلى الله عليه وآله بالمدينة
ست سنين واقام مع ابيه بعد وفاة جده صلعم احدى
وثلاثين سنة واقام بعد وفاة ابيه عشر سنين

وكان

وكان اسمه الحسن من اسماء الله تعالى في التورية
شبرا وكان من كناه ابو محمد وابو القاسم والقابه
الزكي والسبط الاول وسيد الشباب اهل الجنة
والامين والحجة والتقي وامه فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله واولاده عبد الله والقاسم والحسن
وزيد وعمر وعبيد الله وعبد الرحمن واحمد واسماعيل
والحسن الاصغر وعقيل وبشر ومن البنات ام
الحسن الاصغر فقط ومشهده بالبقيع بالمدينة و
توفي عليه السلام بالسم في تمام سنة خمسين من
الهجرة وكان سبب سمه جرى من اجل زوجته جعدة
بنت محمد الاشعث بن قيس الكندي فانه بذل لها
صاحب الشام عليه اللعنة عشرة الف دينار و
واقطعها عشر ضياع من شهب سوداء وسواد الكوفة

فسمته فلما حضرتها الوفاة قال لاخيه الحسين
ان جعدة لعنها الله ولعن اباها وجدها فان
جدها خالف اباك وقصد عنه بالكوفة معاندا
متحرفا لا يحضر معه جماعة ولا جمعة وبنى في داره
مبيتة وكان يبقا عليها اذا سمع الاذان في
اوقات الصلوة من جامع الكوفة فيصيح في مبيته
يا رجل موضع الحيض كاف باللعنة اليمانية انك
لساحر كذاب وكان ابوك يسميه عنق النار
فسئل عن ذلك فقال ان الاشعث اذا حضرته
الوفاة دخلت عليه عنق من نار ممدودة من
السماء فتحرقه في وقت وفاته فلا يدفن الا هو
فحمة سوداء فلما توفي الاشعث نظرها ير من
حضره وقد دخلت عليه النار كالعنق الممدودة

حتى

حتى احرقته وهو يصيح ويدعو بالويل والثبور
وبلد من بغض علي وخلافه وان ابنه محمد ابن الاشعث
يخرج اليك في قواد عبيد الله بن زياد لعنة الله من
الكوفة الى نهر كربلاء بشاطي الفراة ويشهد قتلك
ويشرك في دمك فانليك وان جعدة ابنته لقاتلتي
بالسم وعهد جدي رسول الله صلى الله عليه واله ما
كان سمها يضرني لولا بلاغ الكتاب اجله فاذا انا مت
فاغسلني وكفني وحنطني وصل علي واحملني
الى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه واله حتى تلحدني
الى جانبه فان منعت فستمنع فبحق جدي رسول الله
وابيك امير المؤمنين وامك الزهراء صلوات الله
عليهم وبحقي عليك يا اخي ان رددت الحرب احد عن
ولا خاصمت في احدا وارد نعشي من فورك الى البقيع

فادفني فيه فلما توفي وغسله وحنطه وكفنه وصلى عليه
وسار بنعشه يريد قبر جده ليلحده معه اقام مروان
ابن الحكم طريد رسول الله صلى الله عليه وآله بغل فرغا
الى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان الحسين يريد
ان يدفن اخاه الحسن الى جانب جده رسول الله ص
والله لئن دفنه معه ليذهبن ابيك وصاحبه عمر
الى يوم القيامة فقالت له يا مروان فما اصنع
قال تلحقين به فتمنعيه من الدخول عليه فقالت له
وكيف الحقه فقال لها هذا بغلي اركبيه و
الحقي القوم فنزل عن بغله وركبته واسرعت الى
القوم فلحقت نعش الحسن وقد وصل الى حرم
جده فرمت بنفسها بين القوم والقبر وقالت
والله لا يدفن الحسن هنا ابدا وتجز هذه واخذت

ناصيتها

ناصيتها بيدها وارادوا انبواها ثم الكلام فقال
الحسين عليه السلام الله الله لا تضيعوا وصية
اخي واعدلوا به الى البقيع فانه اقسم علي ان منعت من
دفنه مع جده ان لا اخاصم فيه احدا وان ادفنه
بالبقيع فقال عبد الله بن عباس يا حميراء يعني عايشه
كم لنا فيك يوما على الجمل ويوما على البغل
فروي عنه عليه السلام انه تزوج سبعين حرة
وانه كان مطلاقا وانه ملك ثلثمائة وستين امة
في ساير عمره ويستنكحهن اماء ويعتقهن محررات

ذكر امامة الحسين بن علي عليهما السلام

ومضى ابو عبد الله وله من العمر سبع وخمسون سنة
في عام الستين من الهجرة في يوم العاشوراء وهو
يوم الاثنين عاشر محرم وعاش بعد اخيه الحسن ع

عشر سنين وكانت مدة حمله ستة اشهر ولم يولد
مولود لستة اشهر عاش غير الحسين وعيسى ابن
مريم عليهما السلام وكان مقام الحسين ع مع جده
صلى الله عليه وآله سبع سنين واقام مع ابيه ع
ثلاثين سنة واقام مع اخيه عشر سنين واسمه
الحسين وفي التورية شبيرا ورووا انه لما سمع هرون
بن عمران ع في التورية ان الله سمى سبطي محمد صلعم
شبرا وشبيرا اسمى هرون عليه السلام ابنيه بهذين
الاسمين وكان عليه السلام **يكنى** ابا عبد الله والخاص
وابا علي **والقابه** الشهيد والسبط الثاني وسيد
شباب اهل الجنة والرشيد والطيب والوفي والبر
والتابع لرضاء الله وصاحب المحنة الكبرى وعبرة
كل مؤمن ومؤمنة وامه فاطمة بنت رسول الله صلعم

ومشهده

ومشهده في البقعة المباركة والتربة ذات قرار
ومعين كربلاء من غربي الفرات وقاتله عبيد الله بن
زياد وعمر بن سعد بن ابي وقاص وشمر ذي الجوشن
بامر يزيد بن معاوية لعنة الله عليهم ومع اثنان و
ثلثون اميرا واربعة عشر الف فارس وراجل و
پياده
عدد اصحاب الحسين عليه السلام اثنان و
ثلثون فارسا واربعون راجلا منهم ثمانية عشر
پياده
من رهطه من بني مطلب والباقون من سائر الناس
اولاد
والذي كان له من الاولاد علي الشهيد المقتول
معه وعلي الامام زين العابدين وهو الاكبر
ومحمد وعبد الله الشهيدان وجعفر **ومن البنات**
زينب وسكينة وفاطمة عليهما السلام **وروي**
عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى هناه بحمل
اي تهنيه

الحسين وولادته وعزاه بقتله ومصيبته فعرف
فاطمة فكرهت حمله وولادته حزنا لمصيبته فانزل الله
تعالى حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلثون شهرا والرضاع حولان كاملان
وهي اربعة وعشرون شهرا ومن النساء من يلد
لسبعة اشهر فيعيش فيكون مع حولي الرضاعة
احدا وثلاثين شهرا الا ان المولود لا يعيش اذا ولد
لستة اشهر ولا الثمانية اشهر ورضاع اربعة
وعشرون شهرا

ذكر امامة علي بن الحسين عليهما السلام

زين العابدين

ومضى عليه السلام وله من العمر سبع وخمسون سنة
مثل عمر ابيه في عام خمس وتسعين سنة من الهجرة
وكان مولده سنة ثمان وثلاثون من الهجرة قبل وفاة
جده امير المؤمنين عليه السلام لسنتين واقام مع

عمه

عمه الحسن عشر سنين واقام بعد وفاة ابيه
خمسا وثلاثين سنة وكان اسمه عليا وكنيته ع
ابو الحسن والخاص ابو محمد ورووا انه كني بابي بكر
ولم يصح ذلك وانما ذكرناه لئلا نخل بشيء مما
روي ولقبه سيد العابدين وزين الصالحين و
ذو الثفنات لانه كان من طول سجوده وشدة عبادته
تجفو غضون جبهته ثفنات منتصبة فيقصها
اذا طالت حتى تستقر جبهته على الارض في سجوده
والزاهد والبكاء والخاشع والمجتهد والمتهجد والسجاد
والرهباني وروي عنه عليه السلام ان ابليس لعنه الله
ناجى ربه فقال اني قد رايت العابدين لك من عبادك
من اول الدهر الى عهد علي بن الحسين فلم ار فيهم
اعبد لك منه ولا اخشع فاذن لي يا الهي ان اكيده

وابتليه فاعلم كيف صبره على عباداته فنهاه الله تعالى
عن ذلك فلم ينته وتصور لعلي عليه السلام وهو
قائم في صلوته في صورة افعى له عشرة رؤس محددة
الانياب منقلبة العينين بالحمرة وظهر عليه من
جوف الارض من موضع سجوده تطول في محرابه
فلم يرعه ذلك ولم يكسر طرفه اليه فانخفض ابليس
لعنه الله تعالى الى الارض في صورة الافعى وقبض على
عشرة انامل علي بن الحسين عليهما السلام فاقبل
يكدمها بانيابه وينفخ عليها من نار جوفه وهو لا يكسر
طرفه اليه ولا يحرك قدميه عن مقامه ولا يختلجه
شك ولا وهم في صلوته ولا قراءته فلم يلبث ابليس لعنه الله
حتى انقض اليه شهاب محرق من النار فلما
احس به ابليس صرخ وقام الى جانب علي بن الحسين

في صورته الاولى ثم قال يا علي انت سيد العابدين
كما سميت وانا ابليس والله لقد رايت عبادة النبيين
والمرسلين من عهد ابيك ادم واليك فما رايت
مثلك ولا مثل عبادتك لوددت انك استغفرت
لي فان الله تعالى كان يغفر لي ثم تركه وولى وهو
في صلوته لا يشغله كلامه حتى قضى صلوته على
تمامها وروي عنه عليه السلام انه كان قائما
ذات يوم في صلوته فزحف ابنه محمد عليهما السلام
وهو طفل صغير الى بير كانت في داره بعيدة القعر
فسقط فيها فنظرت اليه امه فصرخت واقبلت
تضرب نفسها حول البير وتستغيث وتقول يا ابن
رسول الله غرق ابنك محمد وهو يسمع قولها ولا ينثني
عن صلوته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البير في

الماء فلما طال عليهما ذلك قالت له جزعا على ابنها
ما اقسى قلوبكم يا اهل بيت النبوة وهو مقبل على
صلوته لم يخرج عنها الا على تمامها وكمالها ثم
اقبل اليها فجلس على ارجاء البير ومد يده على
قعرها وكانت لا تنال الا برشاء طويل فاخرج
ابنه محمدا على يده يناغي ويضحك ولم يبتل له ثوب
ولا جسد بالماء فقال لها هو يا ضعيفة اليقين
بالله فضحكت لسلامة ابنها وبكت لقوله يا ضعيفة
اليقين بالله فقال لها لا تثريب عليك لو علمت
اني كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه
عني فمن ترى يرحمني بعده واحاديث مثل هذه كثيرة له
عليه السلام ومشهده في البقيع المدينة الى
جانب مشهد عمه الحسن عليهما السلام واسم امه

حلوة

حلوة او خولة ابنة يزدجرد ملك الفارس وسماها
امير المؤمنين شاه زنان ومعناه بالفارسية
ملكة النساء وروا ان امه برة بنت النوشجان
ويقال لها شهربانويه بنت يزدجرد وهي امه
التي لا يشك فيها وكان سماها امير المؤمنين ع
فاطمة وقيل انها كانت سيدة قومها وخير النساء من
اهلها وكان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول انا ابن الخيرتين وانما اوردت ما روي من
الخلاف في امها لئلا تخل بما روي والصحيح شهربانويه
والتي سماها امير المؤمنين عليه السلام فاطمة
وروا ان السبب كان في تزويجها الحسين ع
فانه لما ورد سبي الفرس الى المدينة اراد عمر بن
الخطاب بيع النساء وان يجعل في رجالهم عشراء

للعرب وعزم ان يجعلوا الضعيف والشيخ الكبير في
الطواف حول البيت على ظهورهم فقال امير المؤمنين
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال
اكرموا كريم كل قوم وان خالفكم وهؤلاء
كرماء وحكماء وقد القوا الينا السلم ورغبوا في
الاسلام وما ادفع عن حقي وحق بني هاشم وحق
نبي من الفرس وقد اعتقتهم لوجه الله تعالى وقال
المهاجرون والانصار لقد وهبنا حقنا لك
منهم يا اخا رسول الله فقال اللهم فاشهد انهم
قد وهبوا وقبلت واعتقت فقال لعمر سبق اليها
ابن ابي طالب ونقض على عزمتي في الاعاجم فقوموا
بنا اليه فاتاه فقال يا ابا الحسن ما الذي رغبك
عن رأينا في الاعاجم فاعاد عليه ما رواه عن النبي

صلم

صلعم وما عرفه من الفرس ورغبتهم في الاسلام
فقال له عمر قد وهبا لله لك يا ابا الحسن ما يخصني
سائر المسلمين ممن يهب لك فقال علي عليه السلم
اللهم فاشهد على هبتهم وقبولي وعتقي لهم
فرغب من جماعة القريش والمهاجرين والانصار
في بنات الملوك منهن يستنكحوهن فقال امير المؤمنين
خيروهن ولا تضروهن فاشار اكثر الناس
(اي البنات الملوك)
الى تخيير شهربانويه بنت يزدجرد وكانت سيدة النساء
الفرس فخيرت وخوطبت من وراء حجاب بجمع من
امير المؤمنين وعمر والمهاجرين والانصار فقيل
لها يا كريمة قومها من تختارين من خطابك
وهل انت راضية بالبعل فسكتت فقال علي عليه السلم
قد رضيت وبقي الاختيار فقال عمر وما علمك

يا ابا الحسن برضاها بالبعل قال كان النبي صلى الله
عليه وآله اذا اتته كريمة قوم لا ولي لها فخطبت
يقول عليه السلام لها هل انت راضية بالبعل
فنكحك خاطبك هذا فتستحيي من رسول الله صلعم
ان تقول نعم فتسكت فيقول سكوتها اقرارها
فاخطبوها وزوجوا فقال عمر لا عشت في بلدة
لا تكون فيها يا ابا الحسن ثم اعيد القول على شهربانويه
في التخيير فقالت لست ممن يعدل عن النور الساطع و
الشهاب اللامع مع الحسين ابن علي ابن ابي طالب
ان كان مخيرة فقال امير المؤمنين لم تخيري الا
لترضي فمن يكون وليك فقالت لذا انت فقال عمر
الرضى الكريم رضيت فقال امير المؤمنين
لحذيفة بن اليمان وكان كبير القوم في المجلس

اخطب

اخطب يا حذيفة فخطب فزوجت من الحسين عليه السلم
واسماء اولاده محمد الباقر وزيد المصلوب بالكناس
بالكوفة وعبد الله وعبيد الله والحسن وعلي وعمر

ذكر امامة محمد ولم يكن له ابنه الباقر عليه السلام

ومضى عليه السلام وله من العمر سبع وخمسون
سنة مثل عمر ابيه وجده عليهما السلام في عام مائة
واربع عشر سنة من الهجرة في شهر ربيع الاخر واقام مع
ابيه خمسا وثلاثين سنة سوى شهرين وبعد مضي
ابيه عليه السلام اثنين وعشرين سنة وشهرين
وكان اسمه محمد وكنيته ابا جعفر لا غير والقابه باقر
العلم والشاكر لله والهادي والامين وروى عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر
انك لا تموت حتى تلقى سيد العابدين لله علي ابن الحسين

ابني وابني منه محمد بن علي فاذا ولد محمد بن علي فصر
اليه عندا وان ترعرع حتى تقرئ اباه علي بن الحسين
مني السلام وتقول ان امرتك ان تخلو بابنه محمد بن
علي وتقرئه مني السلام وتقبل بين عينيه وتسأله ان
يلصق بطنه ببطنك فان لك في ذلك امانا من النار
وتقول له رسول الله يقرئك السلام ويقول لك يا
باقر علوم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين
بوركت صغيرا وبوركت كبيرا وحيا وميتا فاذا
فعلت ذلك يا جابر فاوص وصاتك فانك راحل
الى ربك فلم يزل جابر وثقا بحياته حتى قيل له قد ولد
لعلي بن الحسين ولدا وسماه محمدا وترعرع فصار
الى علي بن الحسين وابنه محمد عليهما فادا اليهما
رسالة النبي صلى الله عليه وفعل ما امره به فقال

له محمد

له محمد عليه السلام اثبت وصاتك يا جابر فانك
راحل الى ربك فبكا جابر وقال له سيدي وما
علمك بذلك فهذا عهد الي جدك رسول الله
صلى الله عليه واله فقال له والله يا جابر لقد اعطاني الله
تعالى علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم
القيامة فاوصى جابر وصاياه ثم ادركته الوفاة
وصلى عليه علي بن الحسين وولده محمد ولذلك سمي
باقر العلم وروي عنه عليه السلام ان جابر الجعفي
رأى في منامه كان النبي صلى الله عليه واله قد ناوله
رطبا فعده جابر فوجده عشرين رطبا فاصبح وغدا الى
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فوجد
طبقا بين يديه وطبقا فيه رطب في غبرا وانه فقال
جابر في نفسه لا اله الا الله هذا تأويل رؤياي من قبل

قد جعلها لي حقًّا فقبض ابو جعفر عليه السلام
من الرطب قبضة فدفعها الى جابر فعدّها فوجدها
عشرين رطبًا فقال له يا مولاي لو زدتني فيه قال له
ابو جعفر لو زادك جدي رسول الله صلى الله عليه
وآله في الرطب الذي اعطاك في نومك لزدتك منه
في يقظتك ولم يكن جابر فسّر له الرؤيا وروي عنه
عليه السلام برواية ابي بصير وكان ضريرًا انه كان
معه في الطواف ببيت الله الحرام فسمع ضجيج الحاج
فقال يا مولاي ما اكثر الحجيج واعظم الضجيج فقال
له ابو جعفر يا ابي بصير ما اقل الحجيج واكثر الضجيج
اتحب ان تعلم صدق ما اقوله وتريه بعينك فقال و
كيف لي بذلك يا مولاي فقال له ادن مني فدنا
منه فمسح يده على عينيه ودعا بدعوات فعاد بصيرًا

فقال

فقال له انظر يا ابا بصير الى الحجيج فنظر فاذا اكثر الناس
قردة وخنازير والمؤمن بينهم مثل الكوكب اللامع
في الظلماء فقال له ابو بصير صدقت يا مولاي
ما اقل الحجيج واكثر الضجيج فدعا بدعوات فعاد
ضريرًا فقال ابو بصير يا مولاي لو انعمت على النعمة
بردّ بصري لرجوت ان اكون به سعيدًا فقال له
ابو جعفر عليه السلام ما بخلنا عليك يا ابا بصير
وان كان الله تعالى لم يظلمك وخشينا من فتنة
الناس وان يجهلوا فضل الله علينا ويجعلونا
اربابًا من دون الله ونحن له عبيد لا نستكبر
عن عبادته ولا نسأم من طاعاته ونحن له عابدون
ودلائله كثيرة وامه فاطمة بنت عبد الله ابن الحسن
بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام ومشهده في البقيع

الى جانب مشهد ابيه علي ابن الحسين وعمه الحسن بن
علي بن ابي طالب واولاده جعفر الصادق وعلي وعبد الله
وابراهيم ومن البنات ام سلمة عليهم السلام

ذكر امامة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

ومضى الصادق عليه السلام وله من العمر خمس وستون
سنة في سنة ثمان واربعين ومائة من الهجرة وكان
مولده سنة ثلاث وثمانين من الهجرة وكان مقامه
عند جده علي ابن الحسين عليهما السلام اثنتي عشرة
سنة واقام مع ابيه بعد مضي جده تسع عشرة سنة
واقام بعد ابيه واربعا وثلثين سنة وكان اسمه
عليه السلام جعفرا وكنيته ابي عبد الله وابا اسمعيل
والخاص وابو موسى والقابه الصادق والفاضل
والقاهر والنامي والكامل والمستحي والعالم وامه
ام فروة وكانت تكنى بام القاسم بن محمد بن ابي بكر
ومشهده بالبقيع الى جانب مشهد ابيه وجده
وروي عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا ولد
جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي فسموه الصادق
فانه يولد من ولده لولد منه ولد يقال له جعفر
الكذاب وبل له من جرائه على الله وبغيه على اخيه
صاحب الحق وامام زمانه مهدي اهل بيتي فلاجل
ذلك سمي الصادق وروي ان جعفر ابن علي بن محمد
بن علي بن موسى ابن جعفر الصادق وهو جعفر الكذاب
وهو الذي ادعى الامامة بعد الاخيه الحسن بن علي
بسر من راى وهو المعروف بزق الخمر لانه كان يشرب
الخمر وهو الذي سعى بجارية اخيه ابي محمد الحسن بن علي
العسكري عليهم السلام الى السلطان وقال ان لاخي



الحسن توفي ولم يكن له ولد وانما خلف حملاً في
بطن جاريته يقال لها صيقل فاخذت صيقل وكان
يقال نرجس وزنابش الكاتبة جاريتا الحسن ابن علي
عليهما السلام من دار في سوق العطش ببغداد
فحبستا سنتين ولم يوجد لصيقل حمل ولا غيره وكان
للصادق عليه السلام من الولد اسمعيل وموسى ومحمد و
علي وعبد الله واسحق وابنته ام فروة وهي التي تزوجها
ابن عمها الخارج مع زيد ابن علي بن الحسين عليهم السلم

ذكر امامة موسى بن جعفر عليهما الصلوة والسلم

ومضى موسى عليه السلام وله من العمر تسع واربعون سنة
وثمانين ومائة من الهجرة وكان مقامه مع ابيه جعفر ابن محمد
عليهما السلام اربع عشر سنة واقام بعد ابيه خمس
وثلاثين سنة واسمه موسى وكنيته ابو الحسن

وابو

وابو ابراهيم والخاص وابو علي والقابه الكاظم
والصابر والمفلح والمبرهن والبيان والمعجزات
وامه حميدة البربرية ويقال الاندلسية ومشهده
ببغداد في مقابر القريش وكان له من الولد الرضا
وزيد الباب الذي خرج بالبصرة واحرقها وقتل
اهلها ابراهيم وعقيل واسماعيل وعبد الله ومحمد و
احمد وجعفر ويحيى والعباس وحمزة وعبد الرحمن
والقاسم وجعفر وكان له من البنات ام فروة وام
ابيها ومحمودة وامامة وميمونة وصرخه وعلية وفاطمة الكبرى
وفاطمة وام كلثوم وام كلثوم وزينب وزينب
صغرى اوسط اصغر كبرى صغرى كبرى صغرى
وامنه وام عبد الله وام القاسم وحكيمة واسما عليهم السلام
وكان وفاته في حبس هرون الرشيد وهو المعروف
بشهد المسيب وهو الذي الى جانب الكوفة لانه

لانه نقل اليه من دار سندي بن شاهك وهي الدار
المعروفة بدار ابن عمرو كان موسى عليه السلام
في بعض الايام فكر له هرون الرشيد في قتله بالسم
فدعا برطب فاكل منه ثم اخذ صينية ووضع
فيها عشرين رطبة واخذ سلكا فعركه في السم ثم
ادخله في سم الخياط واخذ رطبة من تلك العشرين
الرطبة فاقبل يردد ذلك السلك في تلك الرطبة
من اولها الى اخرها حتى علم انه قد مكن السم منها
واستكثر منه ثم ردها في ذلك الرطب وقال للخادم
له احمل هذه الصينية الى موسى فقل له ان امير المؤمنين
اكل من هذه الرطب وتنغص لك وهو يقسم عليك
بحقه الا ما اكلته عن اخر رطبة فاني اخترته لك
بيدي ولا تتركه يبقى منه شيئا ولا تطعم منه

احدا

احدا فاتى بها الخادم فابلغه الرسالة فقال
ائتني بخلالة فناوله خلالة وقام بازائه وهو ياكل
من الرطب وكانت للرشيد كلبة وكانت اعز عليه
مما في مملكته فجذبت نفسها وخرجت تجر
سلاسل من ذهب وفضة وجوهر منضود حتى
حاذته فبادر بالخلالة من الرطب المسمومة فغرزها
ورمى بها الى الكلبة فاكلتها فلم يلبث الكلبة
حتى ضربت بنفسها الارض وعوت حتى تقطعت
قطعا واستوفى عليه السلام باقي الرطب وحمل الغلام
الصينية وصار بها الى الرشيد فقال له اكل
الرطب عن آخره قال نعم قال كيف رايته قال
ما انكرت منه شيئا قال ثم ورد اليه خبر الكلبة
وانها قد تهرت وماتت فقلق الرشيد لذلك

قلقا شديدا واستعظمه ثم وقف على الكلبة
فوجدها منهرية بالسم فاحضر الخادم ودعا
بسيف ونطع وقال له اصدقني عن خبر الكلبة و
الا قتلتك فقال يا امير المومنين اني حملت الرطب
الى موسى وبلغته سلامك ورسالتك ووقفت
بازائه وطلب خلالا فدفعته اليه فاقبل يغرز الرطبة
فياكلها حتى مرت به الكلبة فغرز رطبة
من ذلك الرطب ورمى بها اليها فاكلتها و
واكل باقي الرطب فكان ما ترى فقال الرشيد
ما ربحنا من موسى الا ان اطعمناه من جيد الرطب
وضيعنا سمنا وقتلنا كلبتنا ما في موسى حيلة
قال ثم ان موسى عليه السلام قبل وفاته بثلاثة ايام
دعا بالمسيب وكان موكلا به فقال له يا مسيب اني

ظاعن

ظاعن في هذه الليلة الى مدينة جدي رسول الله صلعم
لاعهد الى من بها عهدا يعمل به بعدي فقال
المسيب فقلت يا مولاي كيف تامرني والحرس معي
على الابواب ان افتح لك الابواب واقفالها قال
يا مسيب ضعفت نفسك في الله تعالى وفينا
قلت لا يا سيدي فقال فهم قال المسيب فبين لي يا سيدي
فقال يا مسيب اذا مضى من الليلة المقبلة ثلثها
فقف فانظر قال المسيب فحرمت على نفسي الغمض
والاضطجاع تلك الليلة فلم ازل راكعا وساجدا
ومنتظرا لما وعدني به فلما مضى من الليل ثلثه
نعسا في النعاس وانا جالس فاذا سيدي موسى
عليه السلام يحركني برجله ففزعت وقمت قائما فاذا
انا بتلك الجدران المشيدة والابنية المعلاة وما

وما حولها من القصور والآجر قد صارت كلها
أرضا والدنيا من حولها فضاء فظننت بمولاي
قد أخرجني من الحبس الذي كان فيه فقلت يا مولاي
أين أنا من الأرض فقال لي في محبس الرشيد يا مسيب
فقلت يا مولاي خذ بيدي من ظالميك فقال يا مسيب
تخاف القتل فقلت يا مولاي معك لا قال يا مسيب فاهدأ
على حالتك فإني راجع إليك بعد ساعة واحدة
وإذا وليت عنك فسيعود محبسك إلى بنيانه فقلت
يا مولاي والحديد بمقطعة قال يا مسيب ويحك
بنا والله ألان الله تعالى لعبده داود الحديد فكيف
يتصعب علينا قال المسيب ثم خطا من بين يدي
خطوات فلم أدر كيف غاب عن بصري ثم ترتفع
البنيان وعادت القصور إلى ما كانت عليه واشتد

اهتمامي

اهتمامي بنفسي وعلمت أن وعده الحق فلم أزل قائما
على قدمي فلم يمض إلا ساعة كما حدثني حتى رأيت
الجدران والأبنية قد خرت سجودا وإذا أنا بسيدي
عليه السلام قد عاد إلى محبسه وعاد إلى رجله الحديد
فخررت ساجدا لوجهي بين يديه فقال لي ارفع رأسك
يا مسيب واعلم أن سيدك راحل إلى الله تعالى في
ثالث هذا اليوم الماضي قلت يا مولاي وأين سيدي
الرضا عليه السلام قال يا مسيب شاهد عندي غير
غائب وحاضر غير بعيد يسمع ويرى قلت سيدي
فإليه قصدت والله قال يا مسيب كل منتجب لله تعالى
على وجه الأرض شرقا وغربا حتى محبي من الجن في البر
والبحار ومخلصي الملائكة في مقاماتهم وصفوفهم
فبكيت فقال لا تبك يا مسيب إننا نور لا يطفأ إن

غبت عنك فهذا علي ابني بعدي هو انا فقلت الحمد لله
قال المسيب ثم ان سيدي في ليلة اليوم الثالث
دعا بي فقال لي يا مسيب ان سيدك يصبح في ليلة يومه
هذا ما عرفك من الرحيل الى الله مولية الحق تقدست
اسماؤه فاذا دعوت بشربة من ماء فشربتها ورايتني
قد انتفخت بطني واصفر لوني واحمر واخضر وتلون
الوانا فخبر الطاغية بوفاتي واياك ان رويت منه
شيئا او تظهر عليه احدا ولا على من عندي الا بعد
وفاتي قال المسيب فلم ازل ارقب وعده حتى دعا
بشربة من ماء فشربها ثم دعا بي فقال لي ان هذا
الرجس سندي بن شاهك يقول انه يتولى امري
ويدفنني وهيهات ان يكون ذلك ابدا فاذا حملت
الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا

تعلوا

ولا تعلوا على قبري وتجنبوا زيارتي ولا تاخذوا
من تربتي لتتبركوا بها فان كل تربة لنا محرمة
الا تربة جدي الحسين عليه السلام فان الله تعالى
جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا قال ثم رايته
يختلف الوانه وتنتفخ بطنه قال ثم رايت شخصا
اشبه الاشخاص بشخصه جالسا الى جنبه في مثل
شبهه فكان عهدي بسيدنا الرضا علي بن موسى
عليهم السلام في ذلك الوقت غلاما فاقبلت اريد سؤاله
سؤاله فصاح بي سيدي موسى اليس قد نهيتك
يا مسيب فوليت عنه ولم ازل صابرا حتى قضى
وغاب ذلك الشخص ثم اوصلت الخبر الى الرشيد
فوافى سندي بن شاهك فوالله لقد رايتهم بعيني
وهم يظنون انهم يغسلونه ويحنطونه ويكفنونه

وكل ذلك كان اهم يصنعون به شيئا ولا تصل ايديهم
اليه وهو مغسل مكفن محنط وحمل حتى دفن في مقابر قريش
ولم يعمل على قبره الى الساعة وبقي في الحديث ما لم يجر ذكره
وما مثله ودونه موجود في كتاب الواحدة لابي محمد
الحسن بن محمد بن جمهور القمي رحمه الله تع ورحم جميع اولياء

ذكر آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين امامة
علي بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلام

ومضى عليه السلام وعمره تسع واربعون سنة و
اشهر في عام ثمانين وسنتين من الهجرة وكان مولده
سنة ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة واقام مع ابيه
موسى اربعة واربعين سنة وشهورا واسمه علي
وكنيته ابو محمد الخاص وابو الحسن والقابه الرضا
والصديق والوفي ونور الهدى والفاضل وسراج الله

وقرة

وقرة اعين المؤمنين ومكيد الملحدين واسم امه ام البنين
ام ولد يقال انها كانت نوبية ومشهده بطوس
الخراسان ومات عليه السلام وزعموا ان المامون
سمه بسم في عنب ورمان مفتوت وانه لما حضرته الوفاة
وكان المامون حمله من المدينة الى خراسان بعد وفاة
الرشيد بطوس فكان زوجه ابنته زينب وجعله ولي
عهده في حياته وضرب اسمه على الدراهم وهي الدراهم
الرضوية وجمع بني هاشم وناظرهم في فضل الرضا حتى
الزمهم الحجة ورد عليهم فدكا على اولاد فاطمة عليها السلام
ثم سمه من بعد كيد طويل كان منه نشرح بعضه في
كتابنا انباء الله حكى ابن محمد بن حمدان قال حدثني ابو علي
محمد بن زيد القمي قال حدثني محمد بن منير وقال الحسين بن
حمدان لقيت محمد بن منير بعد ان حدثني محمد بن زيد

سمعت الحديث منه قال حدثني محمد بن خلف الطاهري
قال حدثني هرثمة بن اعين قال دخلت على سيدي الرضا
عليه السلام في دار المأمون وكان قد ظهر في دار
المأمون ان سيدي الرضا علي بن موسى عليهما السلام
قد توفي ثم لم يصح هذا القول فدخل الاذن على الرضا
عليه السلام وكان في بعض ثقات المأمون غلام
يقال له صبيح الديلمي وكان يتولى سيدي حق ولايته
قال واذا انا بصبيح قد خرج فلما رآني قال يا هرثمة
الست تعلم اني ثقة المأمون على سره وعلانيته
قلت بلى قال الرضا عليه السلام اعلم يا هرثمة ان
المأمون دعاني وثلاثين غلاما من ثقاته على سره
في الثلث الاول من الليل فدخلنا اليه وقد صار ليله
نهارا بالشموع التي بين يديه وبين يديه سيوف مشحوذة

مسننة

مسننة مسمومة فدعا واحدا واحدا فاخذ العهود علينا
والمواثيق بلسانه وليس بحضرته احد من خلق الله غيرنا
قال لنا هذا العهد لي عليكم انكم تفعلون
ما آمركم به ولا تخالفون منه شيئا فحلفنا له
فقال يأخذ كل واحد منكم من هذه الاسياف سيفا
بيده وامضوا حتى تدخلوا على علي بن موسى الرضا في حجرته
فان وجدتموه قائما او قاعدا فلا تكلموه واجعلوا
اسيافكم هذه عليه حتى ترضضوه بها حتى تخلطوا
لحمه بدمه وشعره وعظمه ثم اقلبوا عليه بساطه
وامسحوا اسيافكم وصيروا الي فقد جعلت لكل واحد
منكم على هذا الفعل عشر بدر دراهم وعشر ضياع
منتخبة والحظوة عندي ما حييت وبقيت قال
فاخذنا الاسياف بايدينا ودخلنا عليه في حجرته

مضطجعا
فوجدناه يتقلب طرفه ويديه ويتكلم كلاما لا نعقله
قال فبادرت الاسياف بايدينا ودخلنا عليه
والغلمان اليه ووضعت سيفي وانا قائم اليه حتى
فعل به ما فعل ثم طووا عليه بساطه ومسحوا
اسيافهم وخرجوا حتى دخلوا على المامون
فقال ما الذي صنعتم فقالوا ما امرنا به امير المومنين
وانا اظن بانهم يقولون باني ما ضربت معهم لسيفي
ولا تقدمت فقال ايكم كان المسرع اليه قالوا صبيح
الديلمي ثم قال لا تعيدوا شيئا مما كان وما فعلتم
فتحبسوا لحظكم عندي وتعجلوا الفنا وتخسروا الاخرة
والاولى فلما كان في تبلج الفجر خرج المامون فجلس
في مجلسه مكشوف الراس محلل الازرار واظهر وقام
وقعد للتعزية وقيل لن تصل اليه ثم قام حافيا

يمشي الى الدار لينظر اليه وانا بين يديه فلما دخل عليه
لينظره في حجرته سمع همهمة فارعد ثم قال من عنده
فقلنا لا علم لنا يا امير المومنين فقال اسرعوا و
انظروا قال صبيح فاسرعت الى البيت واذا انا
بسيدي الرضا عليه السلام جالسا في محرابه و
واصلا بتسبيحه يصلي ويسبح فانتفض المامون
وارعد ثم قال غدرتم لي لعنكم الله ثم التفت
الي من بين الجماعة فقال يا صبيح انت تعرفه فانظر
من المصلي عنده قال صبيح فدخلت وتولى المامون
راجعا فلما صرت بعتبة الباب قال لي يا صبيح
قلت لبيك يا مولاي وسقطت لوجهي قال
يرحمك الله فارجع وقل لهم يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون

قال فرجعت الى المأمون فوجدته وجهه كقطع
الليل المظلم فقال لي يا صبيح ما وراءك فقلت له
يا امير المؤمنين هو جالس في محرابه وقد ناداني
باسمي وقال لي كيت وكيت فشتد اذا ده وامر برد
اثوابه وقال قولوا انه غشي عليه وقد افاق من
غشيته قال هرثمة فاكثرت لله حمدا وشكرا لله
ثم دخلت على سيدي الرضا عليه السلام فلما
رآني قال يا هرثمة لا تحدث بما حدثك به صبيح الله
الا لمن امتحن الله قلبه لمحبتنا وولايتنا فقلت نعم يا
سيدي ثم قال يا هرثمة والله لا يضرنا كيدهم
شيئا حتى يبلغ الكتاب اجله قال الحسين بن حمدان
حدثني محمد بن زيد القمي قال حدثني عبد الله بن جعفر الآملي
قال كنت مع هرثمة بن اعين وفي خدمته حيث خرج مع

المأمون

المأمون والرضا حين نازطوس قال وحضرت
وفاة الرضا وغسله ودفنه وشاهدت ما كان
ذلك وسألت هرثمة فقلت له اخبرني كيف كان
خبر السم الذي سم به الرضا عليه السلام فقال
هرثمة كنت بين يدي المأمون الى ان مضى من
الليل اربع ساعات ثم اذن لي في الانصراف
فانصرفت فلما مضى من الليل ساعتان بعد
الاربع ساعات قرع بابي قارع فكلمه بعض غلماني
فقال له قل لهرثمة اجب سيدنا فقمت مسرعا و
اخذت علي ثيابي واسرعت الى سيدي فدخل الغلام
بين يدي ودخلت وراءه واذا انا بسيدي في صحن داره
جالس فقال يا هرثمة فقلت لبيك يا مولاي فقال
لي اجلس واسمع وع هذا اوان رحيلي الى الله تع

وألحقوني بأبي وجدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وعليهم أجمعين وقد بلغ الكتاب أجله وقد عزم
هذا الطاغي على سمي في عنب ورمان مفتوت فأما
العنب فإنه يغمس السلك في السم ويجذبه بالخيط
في العنب ليخفى وأما الرمان فإنه يطرح السم فيه
وهو مفتوت ويخلطه وإنه سيدعوني في يومنا
هذا المقبل ويقدم إلى الرمان والعنب ويسألني
أكله فآكله ثم ينفذ الحكم ويتم القضاء فإذا
أنا مت فسيقول المأمون أنا أغسله بيدي فقل له
عني بينك وبينه أنه قال لي قل له لا يتعرض لغسلي
ولا لتكفيني ولا لدفنه فإنه إن فعل ذلك عاجله من
البلاء والعذاب ما يؤخر عنه وحل به ما يحذر فإنه
سينتهي قلت نعم يا سيدي قال فإذا خلي بينك

وبين

وبين غسلي فيجلس في قصر من أبنيته مشرفا على موضع
غسلي لينظر فلا تتعرض يا هرثمة لغسلي حتى ترى
فسطاطا قد ضرب في جانب الدار أبيض فإذا رأيت
ذلك فاحملني في أثوابي اللاتي أنا فيها فضعني فضعني
من وراء الفسطاط وليكن مع معك دونك ولا تكشف
عني الفسطاط فتراني فتهلك فإنه سيشرف عليك
ويقول لك يا هرثمة أليس زعمتم أن الإمام لا يغسله
إلا الإمام مثله فمن يغسل أبا الحسن وابنه محمد
بالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فإذا قال لك
ذلك فأجبه وقل له ما يغسله أحد غير من ذكرته
فإذا رفع الفسطاط فستراني مدرجا في أكفاني
فضعني على نعشي واحملني فإذا أراد أن يحفر قبري
وإنه سيجعل قبر أبيه هارون قبلة لقبري ولن يكون

ذلك والله ابدا فاذا ضربوا بالمعاول فستنبو عن
الارض ولا يحفر منها شيء ولا كقلامة الظفر فاذا
اجتهدوا في ذلك وصعب عليهم فقل لهم عني اني
امرتك ان تضرب معولا واحدا في قبلة قبر ابيه
هرون فاذا ضربت انفرج قبر محفور وضريح في وسطه
فاذا انفرج ذلك القبر فلا تنزلني حتى يفور من
ضريحي ماء ابيض يمتلي منه ذلك القبر مع وجه الارض
ثم يضطرب فيه حوت بطوله فاذا اضطربت فلا تنزلني
في القبر حتى اذا غابت الحوت وغاب الماء فانزلني
في القبر ولا تتركهم يلقوا علي ترابا فان القبر
ينطبق علي من نفسه ويمتلي قلت نعم يا سيدي
ثم قال لي احفظ ما عهدت اليك به واعمل به ولا
تخالفه فقلت اعوذ بالله ان اخالف لك وصيته

يا سيدي

يا سيدي او امرا قال هرثمة ثم خرجت باكيا
حزينا فلم ازل كالحبة على المقلى لا يعلم ما في نفسي
الا الله تعالى ثم دعاني المامون فدخلت اليه
فلم ازل قائما الى ضحوة النهار ثم قال المامون
امض يا هرثمة الى ابي الحسن فاقرئه عني السلام
قل له تصير الينا او نصير اليك فان قال بل
نصير اليه فاسئله عني ان يقدم مصيره قال
فجئته فلما اطلعت عليه قال يا هرثمة اليس قد حفظت
ما اوصيتك به فقلت بلى قال قدموا نعلي قد
علمت ما ارسلك به قال فقدمت نعليه ومضى
اليه فلما دخل المجلس قام اليه المامون قائما
فعانقه وقبل بين عينيه واجلسه الى جانبه على
سريره واقبل عليه يحادثه ساعة من نهار طويلة

ثم قال لبعض غلمانه يوتي لعنب ورمان فاكل منه
فلما سمعت ذلك لم استطيع الصبر وكنت قد
رايتنا لنقصة قد عرضت في جسدي ثم كرهت ان
يتبين ذلك في فرجعت القهقرى حتى خرجت
فرميت بنفسي في موضع من الدار فلما ذهب زوال
المجلس احسست بسيدي قد خرج من عنده فرجع
الى داره فرايت الامر قد خرج من عند المامون
باحضار الاطبا والمعترفين فقلت ما هذا فقيل
لي علة عرضت لابي الحسن علي ابن موسى الرضا م
فكان الناس في شك وكنت في يقين لما علمته
فلما كان في بعض الليل وهو الثلث الثاني
على الصباح وسمعنا لوجبة من الدار فاسرعت
فيمن اسرع فاذا نحن بالمامون مكشوف الراس

محلل

محلل الازرار وهو قايم على قدميه ينتحب ويبكي
فوقفت فيمن وقف احسن بنفسي تكاد تنفيض ثم
اضحى يجلس المامون للتعزية ثم قام ومشى الى
الموضع الذي فيه سيدي عليه السلام فقال
اصلحوا لنا موضعا فاني اريد ان اغسله بيدي فد
نوت منه فقلت خلوة يا امير المومنين فاخلى
نفسه فاعدت عليه ما قال سيدي عليه السلام
بسبب الغسل والكفن والدفن فقال لست اتعرض
في ذلك شانك واياه يا هرثمة قال فلم ازل قايما
حتى رايت الفسطاط الابيض قد ضرب في جانب الدار
فحملته ووضعته الى جانب الفسطاط وصار في الخلو
ووقفت في ظاهره وكل من في الدار دوني وانا اسمع
التكبير والتهليل والتسبيح وتردد الاواني وصوت

صب الماء وتضوع الطيب الذي لم اشم مثله فاذا
انا بالمامون قد اشرف علي من بعض علالي داره
فصاح بي يا هرثمة اليس قد قلتم ان الامام لا يغسله
الا امام مثله فان محمدا ابنه وهو بمدينة الرسول ص
وهذا بطوس فقلت له والله ما يغسله الا ما ذكرته
فسكت وانقلع الفسطاط فاذا انا بسيدي ع
مدرج في اكفانه فوضعته على نعشه ثم حملنا
فصلى عليه المامون وجميع من حضر ثم جئنا
الى موضع القبر فوجدتهم يضربون بالمعاول من
قرب قبر الرشيد ليجعلوا قبره قبلة لقبره والمعاول
تنبو حتى ما قلعت ذرة من تراب الارض فقال
لي المامون ويحك يا هرثمة اما ترى الى الارض كيف
تمتنع من حفر قبر له قلت له يا امير المومنين انه

قد

قد امرني ان اضرب معولا واحدا في قبلة قبر ابيك لا اضرب
غيره فاذا فعلت يا هرثمة يكون قبر ابيك قبلة لقبره و
اني اذا ضربت المعول نفذ الى القبر محفورا من غير يد
تحفره وبان الضريح في وسطه فقال المامون
سبحان الله ما اعجب هذا الكلام ولا عجب من
امر ابي الحسن فاضرب حتى نرى هذا قال هرثمة
فاخذت المعول فضربت في قبلة قبر هرون فانفذ
القبر محفورا وبان الضريح في وسطه والناس
ينظرون فقال انزله يا هرثمة فقلت يا سيدي انه
امرني ان لا انزله حتى ينفجر من الارض هذا القبر
ماء ابيض فيمتلي به القبر مع وجه القبر ثم يضطرب
فيه حوت بطول القبر فاذا غاب الحوت وغار الماء
وضعته على جانب القبر وخليت بينه وبين ملحده

قال فافعل يا هرثمة ما امرتك به قال هرثمة فانتظرت
الى ظهور الماء الى ان ظهر واضطرب الحوت ثم
غاب الحوت وغاب الماء والناس ينظرون اليه ثم
جعلت النعش الى جانب القبر فسجف من فوقه سجاف
ابيض لم يبسطه احد ثم انزل الى قبره بغير يد احد منا
ممن حضره واشار المامون الى الناس ان احثوا التراب
عليه بايديكم فاطرحوا على القبر فقلت لا تفعل
قال ويحك فمن يملاه قلت هو امرني ان لا يطرح عليه
التراب فان القبر يمتلي من نفسه وينطبق ويرتفع
على وجه الارض قال فاشار المامون الى الناس
ان كفوا فرموا ما بايديهم من التراب ثم امتلا القبر
وانطبق وترفع على وجه الارض وانصرف المامون
ثم انصرفنا فدعاني واخلاني مجلسه ثم قال والله يا هرثمة

لتصدقني

لتصدقني عما سمعت من ابي الحسن فقلت قد اخبرت
امير المؤمنين بما قال فقال والله لتخبرني عما اخبرك به
من غير ما قلت لي قلت يا امير المؤمنين نعم تسألني
قال بالله يا هرثمة هل اسر اليك شيئا غير هذا قلت نعم
فقال ما هو قلت خبر العنب والرمان قال فاقبل يتلون
الوانا بصفرة وحمرة وسواد ثم مد نفسه كالمغشي عليه
وسمعته في غشيته وهو يهجر وهو يقول ويل للمامون
من رسول الله وويل للمامون من فاطمة وويل له من
الحسن والحسين وويل من محمد بن علي وويل من جعفر
ابن محمد وويل من موسى ابن جعفر وويل من علي بن موسى
وويل لابيه هرون من موسى ابن جعفر فقال المامون
والله هو الخسران المبين حقا يقول هذا ويكرره
قال هرثمة فلما رايته وقد طال عليه ذلك وليت عنه

فجلسته في بعض الدار فقال فجلست في داره ثم دعاني
فدخلت عليه وهو كالسكران فقال لي والله ما انت
باعز علي منه ولا جميع من في الارض لئن بلغني انك اعدت
ما سمعته منه ورايته شيئا ليكونن هلاكك اهون علي
مما لم يكن قلت يا امير المؤمنين ان ظهرت على ذلك
مني فانت في حل من دمي قال لا والله او تعطيني عهدا و
ميثاقا انك تكتم هذا ولا تبديه واخذ مني العهد
والميثاق واكدهما علي فلما وليت عنه صفق بيديه و
يقول يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
تعملون محيطا

ذكر امامة محمد التقي عليه السلم

ومضى عليه السلام وله من العمر خمس وعشرون
سنة وثلاثة اشهر واثنا عشر يوما في يوم الثلاثا

لست

لست خلون من ذي الحجة من سنة عشرين ومائتين
من الهجرة وكان مقامه مع ابيه عليهما السلام سبع
سنين وثلاثة اشهر واقام بعد ابيه ست عشر سنة
واثني عشر يوما واسمه محمد **وكنيته** ابو جعفر و
الخاص وابو جعفر وابو علي **والقابه** المختار والمرتضى
والمتوكل والمتقي **ومشهده** ببغداد في مقابر قريش
الى جانب مشهد جده موسى عليهما السلام واسم امه
خيزران المريسية وكان له من الولد علي صاحب
العسكري وموسى عليهما السلام ومن البنات
خديجة وحكيمة وام كلثوم وزوجه المامون بابنته
ام الفضل ولم يكن له منها ولد وكان عليه السلام
شديد الادمة ولقد قال فيه اهل الحيرة والشاكون
والمنابون انه ليس من ولد الرضى وقالوا لعنهم الله

من شنيف الاسود مولاه وقالوا من لؤلؤ انهم
حملوه الى القافة بمكة وهو طفل صغير وكان ابوه الرضا
عليه السلام بخراسان مع المامون حمله في مجمع من الناس
في المسجد الحرام فعرضوه عليهم فلما نظروا اليه و
زرقوه باعينهم خروا لوجوههم سجدا ثم قاموا
فقالوا ويحك امثل هذا الكوكب الدري والنور الزاهر
يعرض على امثالنا والله الحسب الزكي والنسب المهذب
الطاهر والله ما تردد هذا الا في الاصلاب والارحام
الطاهر والله ما هو الا من ذرية امير المؤمنين علي عليه السلم
ومحمد صلى الله عليه واله فارجعوا واستقيلوا الله تعالى
واستغفروه ولا تشكوا في نسب مثله ومحمد في ذلك
الوقت لخمسة وعشرين شهرا فنطق بلسان ارهف
من السيف وافصح من الفصاحة وقال الحمد لله الذي

خلقنا

خلقنا من نوره واصطفانا من بريته وجعلنا
امناءه على خلقه ووحيه معاشر الناس انا محمد بن علي
الرضا بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين الشهيد بن علي
امير المؤمنين وفاطمة الزهرا بنت محمد المصطفى عليهم
سلام الله العلي الاعلى افي مثلي يشك وعلى الله تعالى
وعلى اجدادي اذا وابوي يفترى او اعرض على القافة
والله اني اعلم بانساب الناس من ابائهم واني والله
لاعلم باسرارهم وظواهرها واني لاعلم بهم اجمعين
وما هم اليه صائرون اقول حقا واظهر صدقا
وعلما ورثناه الله تعالى قبل الخلق اجمعين وبعد بناء
السموات والارضين وايم الله لولا تظاهر الباطل علينا
وغلبة دولة الكفر ووثوبة اهل الشك والشرك و

والنفاق علينا لقلت قولا يعجب منه الاولون والآخرون
ثم وضع يده على فيه وقال يا محمد اصمت كما اصمت اباؤك
واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون
ثم تولى الى رجل بجانبه فقبض على يده فما زال يمشي
يتخطى رقاب الناس وهم يفرجون له قال فرايت
مشيخة اجلة وهم ينظرون اليه ويقولون الله
اعلم حيث يجعل رسالته فسالت عنهم فقيل
هؤلاء قوم من بني عبد المطلب وقال الحسين بن حمدان
حدثني احمد بن صالح عن عسكر مولى ابي جعفر بن علي
الرضا عليهما السلام قال دخلت عليه وهو جالس
في وسط ايوان له كان طوله عشرة اذرع وفي عرض

عشرة

عشرة اذرع فوق باب الايوان بازائه فقلت في
نفسي سبحان الله ما اشد سمرة مولاي واضوا جسده
فوالله ما استتممت هذا الكلام في نفسي حتى (جسدی نور بود در)
تطاول وعرض جسده وامتلا به الايوان الى
سقفه مع جانب حيطانه ثم رايت لونه اظلم حتى
صار كالليل الدامس ثم ابيض حتى صار اشد
بياضا من الثلج ثم احمر حتى صار كالعلق المحمر
ثم اخضر حتى صار كاغض شيء يكون في الاغصان
المورقة الخضراء ثم تخافض جسده حتى صار في صورته
الاولى وعاد لونه الى اللون الاول فسقطت لوجهي
لهول ما رايت فصاح بي يا عسكر تشكون فنثبتكم
وتضعفون فنقويكم والله لا يصل الى حقيقة معرفتنا
الا من من الله عليه بحبنا وارتضاه لنا وليا

قال عسكر فالبث الا انظننت في نفسي الا ما اظهره لساني

ذكر امامة علي ابن محمد النقي عليه السلام

ومضى علي عليه السلام يوم الاثنين لخمس ليال
بقين من جمادي الاخر سنه اربع وخمسين ومائتين
من الهجرة وكان عمره اربعين سنة واقام مع ابيه
ثلث وثلثين سنة وسبعة اشهر وكان اسمه علي ابن
محمد وكنيته ابو الحسن لا غير والقابه الهادي و
العسكري والقائم والدليل والموضح والراشد و
السديد واسم امه سمان وام ولد ومشهده بسر
من راى في داره وكان له من الولد الحسن الامام
ومحمد والحسين وجعفر المدعي للامامة وهو زق الخمر
الكذاب الذي ذكر في حديث الصادق عليه السلم

ذكر امامة حسن العسكري عليه السلام

ومضى

ومضى الحسن ابن علي عليهما السلام الحادي عشر من
الائمة وله من العمر سبع وعشرون سنة في يوم الجمعة
لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين و
مائتين من الهجرة وكان مقامه عند ابيه احدى وعشرين
سنة وثلثة اشهر وسبعة عشر يوما وولد الخلف
المهدي الثاني عشر صاحب الزمان عليه السلام
في يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شعبان من سنه
تسع وخمسين مائتين قبل وفاة ابيه الحسن عليهما السلم
بسنتين وسبعة اشهر كانت وكنيته ابو محمد لا غير
والقابه الصامت السامع والمرضي والزكي والتقي
والسخي وامه حديث ويقال غزالة المغربية ولبس ذلك
صحيحا ومشهده في داره الى الجانب مشهد ابيه
بسامرا وكان له من الولد موسى والخلف المهدي ومن

البنات فاطمة ودلال عليهما السلام ورحمة الله

ذكر امامة محمد المهدي وعلى آبائه الطاهرين عليهم السلام

وكان اسمه محمد ابن الحسن وكنيته ابو القاسم ورووا
ان له كنى الاحد عشر اماماً من آبائه عليهم السلام و
القابه المهدي والخلف والناطق والقائم والثائر
والمأمول والمنتظر والوتر والمقتص والمدبر والمنتقم (قصاص)
والكائن صاحب الرجعة البيضاء والدولة الزهراء
(مبدا انده دوجي)
والقابض والباسط والوارث والجابر وسدرة المنتهى
وفرج المؤمنين ومنية الصابرين والمخبر بما اغفلوا
(مقصود)
وكاشف الغطاء ومن لم يجعل الله له من قبل شبيهاً و
مظهر المصابيح ومبدئ الآيات وطلاب الغوث والمفرج
الاعظم والصبح المسفر والعدل والقسط والاحسان
والسناء والضياء والحق والصدق وامه على ما رووا

نرجس

نرجس ورووا خبراً مشهوراً انها مريم اخت محمد و (اسم)
الحسن ابني عقيل بن الحسين الداعيين بطبرستان
فان التشبيه وقع هولاى الجواري امهات الاولاد
وقال الحسين بن حمدان حدثني محمد بن اسمعيل الحسني
عن حكيمة عن محمد بن علي الرضا وسمعت خبراً المولد من محمد
بن يحيى الحرمي ببغدادي بالجانب الشرقي في باب البستان
في منزله وحدثني بحديث المولد علي بن عبد الله
المعروف بابن الحسني وحدثني ابو الحسن عبد الحميد
بن محمد ببغداد في الجانب الغربي في منزله في سوقية
قالت
ابي الورد هولاى جميعاً عن حكيمة قال لي ابو محمد
بن الحسن بن علي ابن اخي ذات يوم احب ان تجعلي
افطارك عندي الليلة فانه يحدث في هذه الليلة

أمر فقلت له ما هو فقال إن القائم من آل محمد صلى الله
عليه وآله يولد في هذه الليلة قلت له ممن قال
من نرجس فصرت إليه ودخلت إلى الجواري فأول
من لقيني نرجس فقالت لي يا عمة كيف أنت أنا أفديك
فقلت لها بل أنا أفديك فقلت لها أفديك و
سائر هذا العالم فخلعت خفي وجاءت لتصب
على رجلي ما فحلفت أن لا تفعلي وقلت لها إن الله تعالى
أكرمك بمولود تلدينه في هذه الليلة فرأيتها لما
قلت لها ذلك قد لبسها ثوب الوقار والهيبة ولم
أرى بها حملا ولا أثر حمل فقالت وأي وقت فيكون
فكرهت أن أذكر وقتا بعينه فأكون قد كذبت
ولم أدر بما هو فقال أبو محمد في الفجر الأول فلما أفطرت

صليت

صليت ووضعت رأسي فنمت وباتت نرجس معي في المجلس
ثم انتبهت وقت صلوة الليل وانتبهت نرجس و
تهيأت الصلوة فتوضأت وصلينا وجلسنا ننتظر
الوقت ونامت الجواري ونامت نرجس فلما رأيت الوقت
قد قرب خرجت فنظرت إلى السماء فإذا الكواكب قد
انحدرت فكان ذلك من بيان الفجر فكان الشيطان
خبث قلبي فقال لي أبو محمد عليه السلام لا تعجلي فكأنه
قد كان ورأيته قد حسد فسمعته يقول في دعائه شيئا
حاولت حفظه فوقع علي النعاس في ذلك الوقت
وانتبهت وحركت الجارية وقلت بسم الله عليك
فكأنها سكنت على صدري ورمت به إلي ثم خرت
لله ساجدة فسجد الطفل وقال أشهد أن لا إله إلا الله
محمد رسول الله وعلي حجة الله ثم ذكر الأئمة عليهم السلام

اماما اماما حتى انتهى الى ابيه فقال له ابو محمد يا بني
ابني فذهبت لاصلح منه شيئا فاذا هو مستو مفروغ (فارغ)
(اياق ازره طودى)
منه فذهبت به اليه فقبل وجهه ويديه ورجليه ووضع
لسانه في فمه كما يزق الفرخ ثم قال له اقرأ فبدأ بالقرآن
وقال بسم الله الرحمن الرحيم الى آخره ثم دعا ببعض
الجواري ممن يعلم انها تكتم خبره فنظرن اليه
فقال سلمن عليه فقبلنه وقلن له نستودعك الله و
انصرفن ثم قال يا عمة ادعي نرجس فدعوتها وقلت
انما ادعوك لتودعيه فودعته وانصرفت وتركناه مع
ابيه وانصرفنا ثم صرت اليه من الغد فسلمت عليه فلم
ارا عنده احدا فبهت فقال يا عمة هو في ودايع الله تعالى
الى ان يأذن الله في خروجه وفي رواية اخرى قال
استودعته الذي استودعته ام موسى قال الحسين
بن عمران

حمدان

حمدان عن محمد بن حسن الكوفي عن محمد بن عبد الله القاشي
وعن يحيى بن ميمون الخراساني عن ابي عبد الله بن السنان
عن اخيه محمد بن السنان الزهاوي عن سيدنا الصادق
عن ابيه وعن جده الحسين وعمه الحسن عن امير المؤمنين
وعن رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين قال قال
يا علي اذا تم عدد اولادك احد عشر اماما فالحادي عشر
منهم مهدي اهل بيتي وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله
عليه وآله قال اذا توالت اربعة اسماء الائمة من ولدي
محمد وعلي والحسن ومحمد رابعهم هو القائم المأمول
المنتظر وعنه قال حدثني علي بن الطيب الصابوني
عن جعفر القصير عن علي بن مهران عن محمد بن خلف الحلبي
عن ابي حمزة الثمالي عن محمد الباقر عن ابيه وعن جده الحسين
عليهم السلام قال دخلت واخي الحسن على جدنا رسول الله

صلى الله عليه وآله فأجلسنا على فخذيه وقبلنا وقال
يا ابني أنتما من ركيبين صالحين اختاركما الله تعالى
مني ومن أبيكما واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة
تاسعهم قائمهم وكلهم في المنزلة والفضل
عند الله سواء قال حدثني الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه
محمد بن جمهور عن كثير بن عبيد الله بن عبد الله عن المفضل
بن عمر قال دخلت على سيدي الصادق عليه السلام
فقلت يا سيدي لو عهدت إلينا بالخلف من بعدك
فقال يا مفضل الإمام من بعدي ابني موسى والخلف
المأمول المنتظر محمد ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى
عليهم السلام قال وحدثني غياث ابن العباس بن
موسى الديلمي عن أبي الحسن محمد بن يحيى الفارسي عن زيد
الرهاوي عن الحسين بن مسكان عن عمر جابر بن يزيد

الجعفي

الجعفي قال دخلت على سيدي أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام
فقلت يا سيدي حدثني خليل مولاك ليسوق عكاظ بالمدينة
قال سمعت مولاي الحسين عليه السلام يقول دخلت
على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ضمني إليه
قبّل ما بين عيني ثم تنفس الصعداء وانهملت عيناه
بالدموع ثم قال لي فديتك يا قتيل الفجرة إلى الله أشكوا
عظيم مصيبتي فيك يا حسين وكان في ذلك الوقت
ثلث سنين فلما سمعت مقالته عرض لي البكاء فبكيت
لما سمعته من بكائه فقال لي لا تبك يا حسين بل أضحك الله
سنك وسني فيك يا حسين لا يحزنك ما سمعته قبلي
فإن الله تعالى خلقك من نور لا يطفأ أبدا ووجه
لو يهلك ولا يهلك أبدا وخلق من صلبك تسعة أنوار
أئمة الأبرار وجعل فيك وفيهم حكم القضاء والبداء

والاخرة والاولى ونظام كل نظام وزمام كل زمام
قال الحسين عليه السلام فما حزنت منذ سمعت منه هذا
الكلام قال وحدثني علي بن الحسين الكوفي المقري
عن وهب عن عبد الله بن الحسين بن معمر عن جابر بن محمد
عن جابر الجعفي قال سألت سيدي الباقر عليه السلم
عن تأويل قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم قال فتنفس سيدي الصعداء ثم قال يا جابر
اما السنة فهي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وشهورها اثنى عشر فهي جدي امير المومنين وولده
الحسن والحسين وابي علي وابني جعفر وابنه موسى
وعلي بن موسى وابنه محمد وعلي بن محمد والحسن بن علي وابنه

محمد

محمد بن علي والحسن بن علي وابنه الهادي المهدي
محمد وهم اثنا عشر اماما وحجج الله في خلقه وامناؤه
على وحيه وعلمه والاربعة الحرم هم الدين القيم
اربعة منهم يخرجوا باسم واحد علي امير المومنين وابي
علي ابن الحسين وعلي بن موسى وعلي ابن محمد بن علي
ابن موسى عليهم السلام فالاقرار بهولاء
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم اي
قولوا بهن جميعا تهتدوا وقال بهذا الاسناد
جابر الجعفي قال قال سيدي الباقر في قوله تعالى
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين قال عليه السلام ان قوم

موسى عليه السلام لما شكوا اليه الجدب والعطش
استسقوا موسى فاستسقى لهم فكان ما قال الله
تعالى ومثل ذلك جاء المؤمنون الى جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله تعرفنا من
الائمة بعدك فما مضى من نبي الا وله اوصياء وائمة
من بعده وقد علمنا ان عليا عليه السلام وصيك
فمن الائمة من بعده فاوحى الله تعالى اليه اني قد
زوجت عليا من فاطمة في سمائي تحت ظل عرشي وجعلت
جبرائيل خطيبها وميكائيل وليها واسرافيل القائل
عن علي وامرت شجرة طوبى ان تنثر عليهم اللؤلؤ (نثار)
الرطب والدر والياقوت والزبرجد الاخضر و
مناشير مكتوبة بالنور فيها امان الملائكة من سخطي (عتق)
وعنا لي فتناول فاطمة تلك المناشير في ايدي الملائكة (مكتوبة)

يتفاخرون

يتفاخرون الى يوم القيامة وجعلت نحلتها عنه
خمس الدنيا وثلث الجنة وجعلت لها في الارض
اربعة الفراة ونيل المصر ومهران ونهر بلخ فزوجها
انت يا محمد بخمسمائة درهم تكون سنة لامتك فانك
اذا زوجت عليا من فاطمة خلقت منها احد عشر اماما
من صلب علي يكونون مع علي اثني عشر فاجعلهم
هداة لامتك تهتدي كل امة بامامها في زمنه
ويعملون كما عمل قوم موسى بنقبائهم فهذا تاويل
الائمة وكان بين تزويج علي بفاطمة عليهما السلام
في السماء الى تزويجه في الارض اربعون يوما ه
قال الحسين بن حمدان بجميع اسانيده وما اجمع
عليه اصحاب الامامة ان الائمة اثنا عشر اماما
وابوابهم اثنا عشر بابا اسماء ابوابهم سلمان
(اي خادم)

الفارسي وقيس بن ورقا ورشيد الهجري ابو خالد محمد
بن محمد بن يحيى بن ام طويل وعبد الرحمن الكابلي جابر بن
بزيد الجعفي محمد بن المفضل بن عمر بن الفرات وعثمان
بن سعيد السمان ومحمد بن عثمان المعروف بالسمان
الحسين بن روح النوبختي حدثني ابو الحسن سوسن
بن عبد الله البطاطيخي عن النجاح عن محمد بن موسى العبقر
بن ابي خلف قال دخلت سامراء ايام المتوكل و
كان سنبل الخادم صديقا لي فجئته لاسلم عليه فقال لي
تحب ان تدخل الى صاحبك فقلت ما اكره
ذلك فقال عنده صاحب خبر فاذا خرج من عنده
فدونك فلما خرج دخلت فسلمت على مولاي علي ابن محمد
الهادي وهو موكل به في داره وبكيت فقال لي ما يبكيك
فقلت ما ارى فقال ليس علي بأس وكان في داره

قبر محفور فقلت له حديث يروى عن جدك قال
ما هو قلت قوله عليه السلام لا تعادوا الايام
فتعاديكم فقال عليه السلام ان الحديث
جدي صلى الله عليه وآله واما الاحد بطنا وظهرا
السبت فرسول صلى الله عليه وآله فاما الاحد
فامير المؤمنين عليه السلام واما الاثنين الحسن و
الحسين عليهما السلام واما الثلاثا فعلي ابن
الحسين ومحمد ابن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام
واما الاربعا فموسى بن جعفر وعلي ابن موسى ومحمد بن علي
ابي وانا واما الخميس فابني الحسن واما الجمعة فابن
ابني محمد ابن الحسن عليهم السلام اجمعين وهو
بقية الله تعالى في خلقه وعلى يجتمع الامة على علي
بن حجر قال حدثني الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر

امام زين العابدين

عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اي شيء يدخلني الله تعالى به الجنة
قال صلى المكتوبات (اوقات حى) واغتسل من الجنابة وصم شهر
رمضان واحبب عليا واولاده ثم ادخل الجنة من
اي باب شئت فوالذي بعثني بالحق نبيا لو صليت الف
عام وصمت الف عام وحججت الف حجة وغزوة الف غزوة
وعتقت الف رقبة وقرأة التورية والانجيل والزبور
والفرقان ولقيت الانبياء كلهم وعبدت الله تع
مع كل نبي الف سنة وجاهدت معهم الف غزوة
وحججت مع كل نبي الف حجة ولم يكن في قلبك حب علي ابن
ابي طالب وأولاده ادخلك الله النار مع المنافقين
الا فليبلغ الشاهد الغايب في امر علي ابن ابي طالب
فليعقل ويفعل محب علي ما شاء فان الله تعالى يدخله

الجنة

الجنة واني لا اقول لكم شيئا في علي الا عن جبرائيل وجبرائيل
لا يجيئني الا عن الله تعالى وجبرائيل اخبرني ان
الوارثين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
هم الذين يحبون عليا واولاده وان مبغضي علي
يقول الله تعالى لهم ادخلوا النار فبئس مثوى المتكبرين
وان جبرئيل لم يتخذ من الادميين اخا غير علي فمن شاء
فليحب ومن شاء فليبغض وان الله تعالى اتخذ على
نفسه ان لا يخرج مبغض علي من النار ابدا و
عن جعفر ابن محمد عن اسحق بن ابراهيم المكي عن يحيى بن
ابراهيم عن الصلت بن دينار عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا وان الله تع
لا يعذب هذا الخلق الا بذنوب العلماء فقال جابر
يا رسول الله وما ذنوب العلماء فقال يا جابر يكتمون

كتم

الحق في علي واولاده ولم يمش على وجه الارض بعد
الانبياء والشهداء افضل من محبي علي واولاده
ليس عند الله تعالى اكرم منهم الويل لمن يكتم
فضل علي كيف يتخلل في النار مع المنافقين وعن
نافع عن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله
جالس اذ جاءه جبرئيل عليه السلام ومعه رمانه
فقال يا محمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول لك
كل نصف هذه الرمان واطعم عليا نصفها فاخذ
النبي صلى الله عليه وآله الرمان فاكل نصفها
ثم اطعم عليا نصفها فلما فرغ التفت الى
اصحابه فقال لا تظنوا اني لا اعطيكم لبخل
وانا اندى الناس كفا واشجعهم الناس قلبا
ولكني امرني جبرئيل (اكرم) عن الله تعالى ان اكل نصفها

داعطى

واعطي عليا نصفها فان طعام الجنة لا ياكله
في الارض الا نبي ومن اهل بيت نبي عن الحرث
الهمام الكوفي عن زياد عن الحسن بن علي ابن ابو طالب
والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن شيبه كانوا جلوسا
عند فناء الكعبة فقالوا من اكرمنا حسبا (اي علم و با صفا)
فقال العباس انا اكرمكم حسبا ومفاتيح (كليد)
سقاية الحاج بيدي قال عبد الله بن شيبه انا اكرمكم
حسبا ومفاتيح الكعبة بيدي وقال علي عليه السلم
انا انبئكم من اكرمنا حسبا فقالوا من هو يا
ابا الحسن قال الذي جز خراطيمكم بالسيف
حتى قادكم الى الدين فسكتوا ودخلوا على (جكدى)
على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا ما ترى ما يقول
علي قال وما يقول فاخبروه فسكت النبي صلعم ساعة

فنزل جبرئيل عليه السلام وقال اقرأ أجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله فخرج علي عليه السلام وهو **يقول**

محمد النبي أخي وصنوي ÷ وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي ÷ يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي ÷ مساط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها ÷ فمن منكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طفلاً ÷ غلاماً ما بلغت أوان حلمي
وأوصاني النبي على اختيار ÷ لأمته رضاً منه بحكمي
فأوجب طاعتي فرضاً عليكم ÷ رسول الله يوم غدير خم
فويل ثم ويل ثم ويل ÷ لمن يلقى الإله غداً بظلمي

ذكر مولد أمير المؤمنين علي عليه السلام

ذكر الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام
قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب جالسين
ما كان فريق من بني هاشم وفريق من بني عبد العزى
بإزاء بيت الله الحرام إذ أتت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين
عليهما السلام وكانت حاملة به لتسعة أشهر وكان
يوم التمام فوقفت بإزاء بيت الله الحرام وقد أخذها
الطلق فرمقت بطرفها نحو السماء وقالت يا رب
إني مؤمنة بك وبما جاء به من عندك الرسل وبكل نبي
من أنبيائك وبكل كتاب أنزلته وإني مصدقة
بكلام جدي إبراهيم نبي بيتك العتيق فأسألك بحق
هذا البيت ومن بناه وبهذا المولود الذي في أحشائي
الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه وأنا موقنة أنه أحد
آياتك ودلائلك إلا ما يسرت علي ولادتي **قال عباس**

بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب فلما تكلمت ودعت بهذا
الدعاء رأينا البيت قد انفتح في ظهره ودخلت فاطمة
وغابت عن ابصارنا وعادت الفتحة فالتصقت فرمنا
ان نفتح الباب ليصل اليه بعض نسائنا فلم ينفتح
فعلمنا ان ذلك امر من الله وبقيت فاطمة في البيت
ثلثة ايام واهل مكة يتحدثون في افواه السكك
وتتحدث المخدرات في خدورهن فلما كان بعد ثلثة
ايام انفتح البيت من الموضع الذي كانت دخلت
فيه فخرجت وعلي على يديها وقالت معاشر الناس
ان الله اختارني من خلقه وفضلني على المختارات
ممن مضى قبلي وقد اختار الله آسية بنت مزاحم
فانها عبدت الله في موضع لا يحب عبادته فيه
الا اضطرارا واختار الله مريم بنت عمران ويسر عليها

ولادة

ولادة عيسى فهزت الجذع اليابس في فلاة من الارض
فتساقط عليها رطبا وان الله اختارني وفضلني
عليهما وعلى كل من مضى قبلي من نساء العالمين
لاني ولدت في بيت العتيق وبقيت فيه ثلثة ايام
آكل من ثمار الجنة فلما اردت ان اخرج وولدي
على يدي هتف بي هاتف وقال يا فاطمة سميه عليا
فانا العلي الاعلى وانا خلقته من قدرتي وعز جلالي
وقسط عدلي واشتققت اسمه من اسمي وادبته
بادبي وفوضت اليه امري واوقفته على غامض علمي
وولد في بيتي وهو اول من يؤذن فوق بيتي ويكسر
الاصنام ويرميها على وجوهها ويعظمني ويمجدني
ويهللني وهو الامام بعد حبيبي وخيرتي من خلقي
ونبيي محمد رسولي وصفيي طوبى لمن احبه

فمن يرويه قال انا ارويه فانت ترويه فقال نعم
وكان ذلك لثمان خلون من ذي الحجة فمضت فاطمة
ووضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فمه فلم يزل
يمصه فانفجر من لسانه باذن الله تعالى اثنتي عشرة
عينا وذلك قوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
فسمي ذلك اليوم التروية فلما رجعت فاطمة رأت
نورا قد ارتفع من علي الى عنان السماء ثم شدته
وقمطته فبتر القماط فاخذت فاطمة جيدين فبترهما
فجعلت ثلثة فبترهن فجعلت اربع قمط من رق
مصر لصلابته فبترهما فجعلت خمسة قمط ديباجا
لصلابتها فبترهما فجعلت ستة قمط من ديباج
وواحد من الادم فمطها فقطعها كلها باذن الله
ثم قال يا امي لا تشدي يدي فاني احتاج ان

ونصر واو الويل لمن عصاه وخذله فلما رآه ابو طالب
وقال علي عليه السلام السلام عليك يا ابة و
رحمة الله وبركاته ثم رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاهتز له امير المؤمنين وقال السلام عليك
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم تنحنح باذن الله
وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح
المؤمنون الى آخر الآية فقال النبي صلى الله عليه وآله
والله قد افلحوا بك وقرأ تمام الآية الى قوله تعالى
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
وقال انت والله اميرهم وتميرهم من علومك
فيمتارون انت والله دليلهم وبك يهتدون
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامه اذهبي
الى عمه حمزة فبشريه به فقالت اذا خرجت

حتى

ابصبص لي باصبعي فقال ابو طالب عند ذلك
انه سيكون له شان ونبا فلما كان من الغد
دخل النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة فلما بصر به
علي عليه السلام ضحك في وجهه وسلم عليه واشار
اليه ان خذني اليك فاخذه فقالت فاطمة عرفته
ورب الكعبة فلكلام فاطمة سمي ذلك اليوم
يوم عرفه فلما كان في يوم الثالث وهو العاشر
من ذي الحجة اذن ابو طالب في الناس اذانا جامعا
وقال هلموا الى وليمة ابني علي ونحر ثلثمائة من الابل
والف راس من البقر والغنم واتخذوا وليمة عظيمة
وقال معاشر الناس الا من اراد من طعام ولدي
علي فليأتوا منه وطوفوا بالبيت سبعا وادخلوا
وسلموا على ولدي علي ففعل الناس ذلك وجرى به

الناس يوم الاضحى والكلام فاطمة بنت اسد
عرفنا التروية وعرفه ولفعل ابي طالب عرف يوم
النحر وهذا اخر ما انتهى الينا من مولده عليه السلم
ونعوذ بالله من الزيادة والنقصان والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين

خبر الناقوس الطاهرين روحه

الشيخ الامام المفيد الحافظ الثقة ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان القمي الحارثي قال حدثنا اسرافيل
بن روح قال حدثنا محمد بن مروان عن سعيد بن طريف
بن الاصبغ بن نباتة قال خطب امير المومنين عليه السلم
بالكوفة خطبة البيان فقال يا ايها الناس سلوني قبل
ان تفقدوني وقبل ان لا تروني سلوني فان بين
جنبي علما جما لا اجد له حملة الا من شا الله فوثب

اليه عبد الله بن الكوي فقال يا امير المومنين
اسئلك عن سواد القمر ما هو فقال امير المؤمنين
قاتلك الله يا ابن الكوى ما ادق نظرك اما انه قال الله
فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شي فصلناه تفصيلا فهو محو الليل ثم نزل على
المنبر ومضينا نحو الحيرة اذ سمع الناس صوت
الناقوس يضرب في دير الحيرة فقال عبد الله بن الكوي
تعست من ناقوس وتعس من يضرب بك فقال
امير المومنين لا بل تعست انت يا ابن الكوى فقال
امير المومنين انما انعست خشبة تضرب على
خشبة يضربها نصراني ولحم خنزير بين اضراسه
والصليب في عنقه انعستني يا امير المومنين فقال

يا ابن الكوى اتدري ما يقول الناقوس اذا ضرب به
فقال يا امير المؤمنين والناقوس يتكلم فقال
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة
ما من نقرة على نقرة ولا ضربة على ضربة الا وهو
يحكم من الانجيل فقال يا امير المومنين ما
يقول الناقوس اذا ضرب به فقال امير المومنين
يقول الناقوس سبحان الله حقا حقا صدقا صدقا
ان المولى صمد يبقى يحلم عنا رفقا رفقا لولا حلمه يشفقا كنا
بعنا نبقا واستوطنا دارا تفنى ما من حي فيها يبقى الا ورد
وردا مونا مونا نقلا نقلا دفنا دفنا حثا حثا شرطا
شرطا حشرا حشرا يا ابن الدنيا مهلا مهلا جمعا جمعا
ودنا ودنا اعمل خيرا تزدد حسنا واقصد عنها تقربث
حزما يا مولانا لا تهلكنا يا مولانا استخلصنا يا مولانا

حلت عنا قد اجرمنا يا مولانا عفوا عنا يا مولانا
ان الدنيا قد غرتنا واستهوتنا لسنا ندري ما
قدمنا قد فرطنا لو لحسنا لا نحظى ما من يوم مضى
عنا الا وهي منا ذكنا ما من عام يمضي عنا الا
اضنا منا الدهر ان نفني الدنيا فزنا قرنا قوما قوما ان
الدنيا قد غرتنا قال فغنيدها قال عبد الله بن الكوى
يا امير المؤمنين فيعلم النصارى ذلك قال طبع الله
على قلوبهم فهم لا يفقهون بل يعلمه الربانيون
والاحبار العالمون قال صعصعة صوحان فكتبت
ذلك وعرضته على الاسقف الاعظم في الوقت فقال
والله ما اخطا منه حرفا واحدا

اسماء قاتلي الائمة المعصومين عليهم السلام

قاتل امير المؤمنين عليه السلام عبد الرحمن بن ملجم المرادي

لعنه

لعنه الله قاتل الحسن عليه السلام جعدة بنت محمد بن
الاشعث الكندي قاتل الحسين عليه السلام
شمر ذي الجوشن الضبابي قاتل علي ابن الحسين عليهما السلام
الوليد بن عبد الملك الاموي قاتل محمد بن علي الباقر
ابراهيم بن الوليد قاتل جعفر ابن محمد عليهما السلام
المنصور من بني العباس قاتل موسى ابن جعفر ع
هرون الرشيد من بني العباس قاتل علي بن موسى الرضا
عبد الله المامون من بني العباس قاتل محمد التقي
الواثق من بني العباس قاتل علي ابن محمد عليهما السلام
المتوكل من بني العباس قاتل الحسن ابن علي ع
المعتز من بني العباس طالب محمد ابن الحسن و مخفيه
المعتمد من بني العباس

ذكر نقوش فصوص خواتيم الائمة الاطهار عليهم السلام

نقش خاتم امير المؤمنين ما ضاع من عرف قدره
نقش خاتم الحسن الحق مر نقش خاتم الحسين
طلب الدنيا نعب نقش خاتم علي بن الحسين
الصبر عز نقش خاتم الباقر الفناء عز غنى نقش خاتم
الصادق الوفاء ما صحبة الكرم نقش خاتم
الكاظم من كثر سلامته دامت عليه نقش خاتم
الرضا من نقض هواه حسنت عقباه نقش خاتم
الجواد من كثرت شهواته دامت حسراته نقش خاتم علي
الهادي الخيبة من كثرت شهواته نقش خاتم حسن بن
علي العسكري من لانت كلمته وجبت محبته نقش خاتم
القائم بامر الله محمد بن الحسن العلم عند الله

حديث في فضيلة المسجد الكوفة

وان زيارته افضل من زيارة البيت المقدس

اخبرنا

اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن علي الاسكافي
الخياط بباب الازج سوقية البزازين تحت المنظرة
بقراءتي عليه وهو يسمع فاقر به قال اخبرنا الشيخ
ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وانا حاضر
اسمع قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن
عبد الرحمن العلوي قراءة عليه قال حدثنا ابو الحسن
علي بن عبد الرحمن بن السري البكائي قراءة عليه
قال حدثنا علي قال حدثنا محمد قال حدثنا العلي
بن سعيد الكندي قال حدثنا طلحة بن سعيد الثوري
قال حدثنا الفضل بن ميمون البجلي عن القاسم بن الوليد
الهمداني عن حبة العرني وميثم الكناني قال اتى
رجل عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني
تزودت زادا وابتعت راحلة وقضيت شأني يعني

حوائجي فانطلق الى البيت المقدس فقال له علي
عليه السلام انطلق فبع راحلتك وكل زادك
وعليك بمسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربع
ركعتان فيه تعدل كثيرا مما سواه من
المساجد والبركة منه على راس اثني عشر ميلا من
حيثما جئت وقد ترك من اسه الف ذراع وفي
زواياه فار التنور وعند الاسطوانة الخامسة
صلى ابراهيم الخليل عليه السلام وقد صلى فيه
الف نبي والف وصي وفيه عصا موسى وشجرة
اليقطين ووسطه على روضة من رياض الجنة
وفيه ثلاث اعين تزهر من ماء وعين من دهن وعين
من لبن انبتت من ضغث تذهب الرجس وتطهر
المؤمنين ومنه سير الجبل الاهواز وفيه مصلى نوح

وفيه

وفيه اهلك يغوث ويعوق ويحشر يوم القيامة
من جانبه سبعون الفا ليس عليهم حساب ولا
عذاب جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو
يعلم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا قال
البكائي واخبرنا علي قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد
بن اسمعيل السراج قال حدثنا طلحة بن عيسى قال
حدثنا الفضل بن ميمون عن القاسم بن قال
حدثني حبة العرني ومسلم الكناني قالا اتى رجل
عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وذكر
نحوه قال واخبرنا علي قال حدثنا محمد قال حدثنا
يحيى الحماني قال حدثنا شريك عن مسلم عن حبة
عن علي عليه السلام في قوله تعالى وفار التنور قال
من مسجد الكوفة قال واخبرنا علي قال حدثنا محمد

قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا شريك عن مسلم
بن حبة عن علي عليه السلام انه قال مسجد الكوفة
مسجد نوح قال واخبرنا علي قال حدثنا محمد قال حدثنا
ابن عبد الله بن نمير وعثمان بن ابي شيبة قالا حدثنا
وكيع عن سفين عن ابي المقدام عن حبة العرني
قال جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
اني ابتعت بعيرا واشتريت زادا واني اريد ان اتي
البيت المقدس فقال له علي بع بعيرك وكل زادك
وصل في هذا فما من مسجد يصلى فيه بعد المسجد الحرام
ومسجد الرسول احب الي منه قال وكيع يعني الكوفة
اخبرنا علي قال حدثنا محمد قال حدثنا العلى بن سعيد
قال حدثنا جعفر بن عون عن مسلم بن حبة ان رجلا
اتى عليا فقال يا امير المؤمنين اني تزودت زادا

وابتعت راحلة واردت البيت المقدس فقال له علي
انطلق فبع راحلتك وكل زادك وعليك بمسجد الكوفة
فانه قد صلى فيه سبعون نبيا وفي زاويته فار التنور
وبهذا الاسناد المقدم ذكره روي عن النبي صلى الله
عليه وآله قال يوم الخندق مرتجزا اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل
السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

تم الكتاب بتيسير الائمة عليهم السلام في شهر صفر
ختم بالخير والظفر سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة
للهجرة النبوية المحمدية الاحمدية الجلالية الهلالية
صلى الله عليه وآله وسلم والحمد لله وحده
والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله
رب العالمين